

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم: .....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: تربية حركية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان

دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى  
تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي الذين تتراوح اعمارهم بين (9) و(11) سنة

دراسة ميدانية على مستوى المقاطعة رقم 01 من بلدية -بسكرة-

تحت إشراف

• ميهوي مراد

من إعداد

• ميرة محمد الصغير

السنة الجامعية: 2019/2018



﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ  
﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا  
لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾

العلق [1-5]

# إهداء

أحمد الله عز وجل على منه ومعونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آمالي. إلى من كان يدعوني قدما نحو الأمام

لنيل المبتغى إلى الانسان الذي إنتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي

بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على

قلبي، إلى روحه الطاهرة، (المجاهد ميرة بلقاسم) رحمة الله عليه.

إلى التي وهبت قلبي كهدية كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي

رعتني حق الرعاية وكانك سندي في الشدائد، وكانك دعواها لي بالتوفيق، تتبعني خطوة

خطوة في عملي إلى من ارتعت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي إلى نبع الحنان أمي، أمز

ملاك على القلب والعين (عزيزي أم الخير) جزاها الله عندي خير الجزاء في الدارين،

إليهم أهدي هذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلوبهم شيئا من السعادة إلى زوجتي

العزيزة الغالية سندي في الدنيا إلى أبنائي ثمرة حياتي، إلى إخوتي وأخواتي

وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير تأتي بالعلم

ميرة محمد الصغير

## شكر وعرفان

إذا كان من الواجب الشكر فالشكر لله عز وجل على منه علينا بنعمه  
لفياضة نحمده بكرة وعشيا، كما نتوجه بالشكر لأهل الفضل فمن لا يذكر لأولي  
الفضل فضلهم فهو جاحد فأخص في هذا المقام بالشكر الجزيل والامتنان الغفير  
الدكتور " ميهوبي مراد " الذي قبل الإشراف على مذكرتنا رغم أن واجباته أكثر  
من أوقاته، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وكان صدره رحبا في كل صغيرة وكبيرة،  
وليس لي في هذا المقام إلا أن أعبر عن عظيم شكري له، فقد كان خلال فترة

الإشراف نعم الأستاذ.

أسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه

كما لا ننسى: الأخ والأستاذ " ميرة حسين "

والأخت الصغرى " بوزجران نعيمة (لبية) "

وكل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -بسكرة-

وكل من ساهم من قريب أو بعيد وسهل مهمة إنجاز هذا العمل المتواضع

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

بسملة

الآية

إهداء

شكر و عرفان

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

أ

المقدمة

## الجانب التمهيدي

- 05 1. الإشكالية
- 06 2. تساؤلات الدراسة
- 08 3. فرضيات الدراسة
- 08 4. أهمية الدراسة
- 09 5. أهداف الدراسة
- 09 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:
- 12 7. التعليق على الدراسات السابقة:

## الجانب النظري

### الفصل الأول

- 17 تمهيد
- 18 1. تعريف الرياضة المدرسية
- 18 2. قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر
- 22 3. العوامل المؤثر على الرياضة المدرسية:
- 24 خاتمة

### الفصل الثاني

- 26 تمهيد
- 26 1. تعريف قيم المواطنة
- 28 2. تعريف المواطنة
- 29 3. أشكال ومستويات المواطنة
- 34 4. أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة

35	5. تصنيفات قيم المواطنة
35	6. دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة
37	خلاصة
39	الفصل الثالث
40	تمهيد
40	1. المرحلة الابتدائية
41	2. مرحلة المدرسة الابتدائية:
42	3. الخصائص المميزة لنمو تلاميذ المرحلة الابتدائية من 06 إلى غاية 11 سنة:
46	4. أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:
47	5. الإمكانيات الرياضية في المرحلة الابتدائية:
48	6. إمكانيات المدرسة الابتدائية:
49	7. منهج المرحلة الابتدائية:
52	8. واقع التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي وبالخصوص الابتدائي
54	9. حقوق طفل المدرسة الابتدائية:
56	خلاصة

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع

59	تمهيد
60	1. الدراسة الاستطلاعية:
60	2- منهج الدراسة

64	3-مجالات الدراسة
65	4-متغيرات الدراسة
66	5 أدوات الدراسة
68	6 الوسائل الإحصائية
69	خلاصة
الفصل الخامس	
71	1. عرض وتحليل النتائج
103	2.مناقشة النتائج
106	الخلاصة العامة
109	المصادر والمراجع
الملاحق	
الملخص	

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
62	الجدول رقم (1) يوضح العينة الاستطلاعية من حيث مصدرها "
63	" الجدول رقم (2) يوضح المجتمع الاصلي للعينة من حيث مصدره "
64	" الجدول رقم (3) يوضح العينة الاساسية من حيث مصدرها "
67	الجدول (4) يوضح ثبات عبارات الاستبيان مع درجة المحاور
67	الجدول (5) يوضح ثبات عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية
71	الجدول رقم (06): يبين إجابات العينة حول إمكانية أن تحقق الرياضة المدرسية التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة
73	الجدول رقم (07): يبين إجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس.
74	الجدول رقم (08): يبين إجابات العينة حول دور المنافسات الرياضية في بناء شخصية التلميذ
75	الجدول رقم (09): يبين إجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية
77	الجدول رقم (10): يبين إجابات العينة حول إمكانية مساهمة الرياضة المدرسية في تفاعل التلميذ مع المجتمع والاندماج فيه
78	الجدول رقم (11): يبين إجابات العينة حول دور الدورات المدرسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والمصاحلة
80	الجدول رقم (12.): يوضح إجابات العينة حول دور اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات في تشجيع الحوار بين المجتمعات المتعددة
81	الجدول رقم (13) : يوضح إجابات العينة حول امكانية اعتبار الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام
82	الجدول رقم (14) : يوضح إجابات العينة حول مستوى العدل و المساواة خلال المنافسات الرياضية بين المدارس
85	الجدول رقم (15): يوضح إجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في ترويج القيم الرياضية الفاضلة
86	الجدول رقم (16.): يبين إجابات العينة حول امكانية ان تخلق المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول الاحترام و التعاون و التسامح بينها
88	الجدول رقم (17): يبين إجابات العينة حول مساهمة ممارسة الرياضة في المدرسة في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع

الجدول رقم (18): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الداخلية في تنمية الولاء للجماعة

الجدول رقم (19): يبين اجابات العينة حول تفاعل أفراد المجتمع خلال الدورات المدرسية الرياضية الثقافية

الجدول رقم (20): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في تحقيق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات

الجدول رقم (21): يبين اجابات العينة حول مساهمة التنافس الرياضي المدرسي في التلاقي بين أفراد أسر التلاميذ

الجدول رقم (22): يوضح اجابات العينة حول مساهمة الرياضة في المدرسة في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ

الجدول رقم (23) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة منافسات المدارس الرياضية في دعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس

الجدول رقم (24) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في العمل على نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة

الجدول رقم (25) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الإقليمية في دعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي .

# فهرس الأشكال

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
61	" الشكل (1) يوضح موقع الابتدائيات التي اختيرت منها عينة الدراسة الأساسية "
72	الشكل رقم (02): يبين إجابات العينة حول إمكانية أن تحقق الرياضة المدرسية التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة
73	الشكل رقم (03): يبين إجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس.
74	الشكل رقم (04): يبين إجابات العينة حول دور المنافسات الرياضية في بناء شخصية التلميذ
76	لشكل رقم (05): يبين إجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية
77	الشكل رقم (06): يبين إجابات العينة حول إمكانية مساهمة الرياضة المدرسية في تفاعل التلميذ مع المجتمع والاندماج فيه
79	شكل رقم (06): يبين إجابات العينة حول دور الدورات المدرسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والمصالحة
80	الشكل رقم (08): يوضح إجابات العينة حول دور اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات في تشجيع الحوار بين المجتمعات المتعددة
82	الشكل رقم (09) : يوضح إجابات العينة حول إمكانية اعتبار الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام
83	الشكل رقم (10) : يوضح إجابات العينة حول مستوى العدل و المساواة خلال المنافسات الرياضية بين المدارس
85	الشكل رقم (11): يوضح إجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في ترويج القيم الرياضية الفاضلة
87	الشكل رقم (12) : يبين إجابات العينة حول إمكانية ان تخلق المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول الاحترام و التعاون و التسامح بينها
99	الشكل رقم (13): يبين إجابات العينة حول مساهمة ممارسة الرياضة في المدرسة في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع.
90	الشكل رقم (14): يبين إجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الداخلية في تنمية الولاء للجماعة
91	الشكل رقم (15): يبين إجابات العينة حول تفاعل أفراد المجتمع خلال الدورات المدرسية الرياضية الثقافية
93	الشكل رقم (16): يبين إجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في تحقيق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات.
94	الشكل رقم (17): يبين إجابات العينة حول مساهمة التنافس الرياضي المدرسي في التلاقي بين أفراد أسر التلاميذ
95	الشكل رقم (18): يوضح إجابات العينة حول مساهمة الرياضة في المدرسة في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ

98	الشكل رقم (19) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة منافسات المدارس الرياضية في دعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس
99	الشكل رقم (20) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في العمل على نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة
101	الشكل رقم (21) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الإقليمية في دعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي

# المقدمة

تعد المدرسة بمثابة المؤسسة التعليمية التي يتركز عليها إعداد الطفل لحياته الاجتماعية وتعليمه كيفية تواصله واحتكاكه مع العالم الخارجي، فبذلك يتشكل الوجود الاجتماعي له بترسيخ فيه مختلف المبادئ والقيم والمعايير، والتي تجعل منه ذو مقومات أخلاقية وجسمية وصحية، كما يكتسب منها العمليات الاجتماعية السائدة في مجتمعه، إذ أنها تساهم في تكوين جانبه الاجتماعي التربوي والتعليمي الثقافي كونها تحتوي على المقومات التي تساهم في ذلك إلى جانب مجموعة العمليات والأساليب و الأنشطة المختلفة الثقافية والعلمية والرياضية التي تنفرد بها عن سائر مؤسسات المجتمع الأخرى.

مما لا شك فيه أن للأنشطة المدرسية المختلفة والرياضية على وجه الخصوص بالنظر إلى مستوى الجاذبية الذي تحظى به لدى الطفل لها دور كبير ومهم في إعداد شخصيته تساهم في رسم ملامحها منذ مراحل النمو المبكرة، فمهما اختلفت البيئة التي يتواجد بها الطفل سواء تعلق الأمر بالبيت، الشارع، المدرسة نجده لا يفوت فرصة في اللعب والمرح ويزداد إقباله واندفاعه نحو هذه الأنشطة كلما توفرت الشروط والظروف المناسبة لذلك، ولعل المدرسة أفضل فضاء تجتمع فيه هذه الظروف من جماعة الرفاق، المرافق، الوسائل... الخ، وهو ما يبرر الاهتمام بهذا النوع من الأنشطة داخل المؤسسات التعليمية بالنسبة لجميع المراحل الدراسية، ويظهر هذا الاهتمام من خلال العدد المتزايد للمعاهد، وطبيعة التكوين الذي يخضع له خريجي هذه الأخيرة كونهم سيشفرون على عملية تأطير هذا النشاط داخل المؤسسات التعليمية وفق مناهج و أسس علمية حيث أضحت في مقام المادة الدراسية حتى إن الكثير من المفكرين يتفقون في كون الرياضة المدرسية بمثابة ميدان تجربي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي كونها تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسته في بناء شخصية الطفل وإعداده حتى يكون مواطناً صالحاً عبر غرس قيم المواطنة المناسبة.

ومن هنا كان من الأهمية تناول هذا الموضوع دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة التي تعني مجموعة المبادئ والأخلاقيات التي يفترض أن يتحلى بها التلميذ وبتمثلها في سلوكه الخاص والعام، التي تعكس انتماءه لوطنه وعالمه، والوعي بالحقوق والواجبات، وتحمله المسؤولية، والوعي بالبيئة و حمايتها، والتي يتعلمها المتعلم ويكتسبها في المرحلة الابتدائية

## مقدمة

خاصة في ظل أجواء العولمة واملاءاتها وما تخفيه من غايات للهيمنة على مصائر الشعوب، والسعي الحثيث إلى محاولات تشكيلها في نمط ثقافي موحد.

حيث نحاول تسليط الضوء عن المكانة الحقيقية التي تحتلها الرياضة المدرسية لدى كل من التلاميذ، المعلمين، مدراء المؤسسات التعليمية، و أولياء الأمور فمفهوم الرياضة المدرسية يتعدى الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا يقوم به الطفل إلى شيء اسمي وأعظم وهو ما يقودنا إلى الحديث عن حقيقة اهتمام جميع الشركاء البيداغوجيين بهذا النوع من النشاط، وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد للمواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه وأخلاقه وكذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا.

ومن هذا المنظور قسمنا دراستنا إلى جانبين:

**الجانب النظري:** حيث يحتوي على:

**الفصل الأول** فتطرقتنا فيه إلى إشكالية الدراسة والدراسات السابقة المصطلحات المتعلقة بالدراسة، بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة وتحديد فرضيات الدراسة

**الفصل الثاني** وفيه جوانب تخص المتغيرات الأساسية في الدراسة من رياضة مدرسية وقيم المواطنة وأخيرا المرحلة الابتدائية.

**الجانب التطبيقي:** حيث يحتوي على:

**الفصل الثالث:** تحت عنوان الإجراءات الميدانية للدراسة ومن خلاله تم التطرق إلى المنهج المتبع، تحديد مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وكذا الوسائل الإحصائية المستعملة.

**الفصل الرابع:** تحت عنوان عرض وتحليل النتائج، ومناقشة النتائج.

**الفصل الخامس:** تحت عنوان استنتاجات واقتراحات، ثم خاتمة الدراسة وأخيرا قائمة المراجع والملاحق.

الجانب التمهيدي

### 1. الإشكالية:

من مساعي التربية إعداد النشء إعداد علميا سليما، من خلال تزويده بأكبر قدر ممكن من المفاهيم والمعارف والكفايات والمهارات و أساليب التفكير العلمي، وغرس القيم والاتجاهات والمثل العليا المرجوة في المتعلمين، و أيضا تنمية ما لديهم من مواهب وقدرات وغير ذلك من الأمور التي تهيئهم ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على حمل مشاغل التغيير والتطور في المجتمع، خاصة وان التربية هي العملية الأساسية لاستمراره وتقدمه إذ تمثل المدرسة البعد الاستراتيجي في العملية التربوية، خاصة ونحن نعيش وسط أجواء العولمة وتياراتها الصاخبة وضغوطها المتلاحقة سواء بأساليبها الخشنة أو الناعمة للهيمنة على مصائر الشعوب، والسعي الحثيث إلى محاولات تشكيلها في نمط ثقافي موحد، وبذلك فالمتعلم بحاجة إلى تطوير المعارف والسلوكيات والمهارات التي تساعد على العمل في مجتمع عام، لان العولمة أثرت على مظاهر المجتمعات بما فيها المعتقدات، المبادئ القيم والسلوكيات، وكذا العمل والتجارة والهجرة العالمية زادت من التنوع في مختلف الدول، و أجبرتها على التفكير في المواطنة وتعليم المواطنة، وكون التعليم من أهم واطخر الآليات في تحقيق ذلك فان للمؤسسات التعليمية على اختلافها مسؤولية على إكساب الأفراد القيم والمعايير التي يتمسك بها المجتمع حفاظا على هويته الثقافية وفي سن مبكرة في مرحلة الطفولة اذ تعد هذه المرحلة أهم مرحلة في حياة الإنسان، ومن الضروري العمل على تنشئة الأطفال بصورة سليمة و إكسابهم سلوكيات وقيم المواطنة الصالحة بما يحميهم من التغيرات العالمية السريعة ولا سيما في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، حيث أن هذه المرحلة تسعى لتنمية عقل التلميذ وتدريبه و إكسابه مرونة وقدرة تمكنه من التفكير المنطقي السليم، فهي تهدف إلى صقل فكر الطفل وتهذيب أخلاقه وتزويده بالقيم اللازمة. (هبة فيصل، 2011،

ص14)

هبة فيصل، سعد الدين، قيم المواطنة غي محتوى مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سوريا، رسالة

ماجستير، جامعة البحث، 2011.

ففي هذه المرحلة تتحدد معالم شخصية التلميذ ويكتسب أنماط قيمية، ويتعلم مختلف عاداته واتجاهاته أنها مرحلة

نمو مستمرة للفرد كما أنها مرحلة قابلية التشكيل حسب الصورة التي يقدمها المجتمع له، ان الصغار الذين يذهبون للمدرسة

لأول مرة يحملون معهم ثقافتهم الأسرية أو المحلية، ولهجات مختلفة، وعادات متباينة، وعقائد قد تكون مخالفة، وقيم متباعدة ومعارف مختلطة، أفراد مثل هؤلاء لا يبنون مجتمعا متجانسا في صفته الاجتماعية وهذا ما تقوم به نظم التعليم حيث يتشرب الصغار ثقافة قومية تجعلهم يتكلمون بلغة عامة، ويكتسبون القيم والعادات، ومن هذا المنطلق تحرص المجتمعات غلى العناية بهذه المرحلة بما يتناسب مع أهميتها وقيمتها حيث يعتبر التعليم أساس إعداد المواطنة (بثينة عبد الرؤوف، 2007، ص20)

بثينة عبد الرؤوف، رمضان، مخاطر التعليم الاجنبي على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2007

وهذا ما أكده الزيندي أيضا في كتابه فلسفة المواطنة حيث يشير إلى أهمية الطفولة أو النشوء في كونها أهم مرحلة لبناء المواطنة الفاعلة ولسائر القيم، كونها تجعل الشخص يعيش المواطنة فكرة ووجدانا، فكم هم الذين استوعبوا الوطنية فكرا ويصيحون بها ولكنه في واقع حياته لا يكتثون بها، بل ربما استغلوها لتحقيق مصالحهم الأنانية، إن السبب أن هذه القيمة - المواطنة - لم تحتل وجدانه منذ الصغر بحيث يشعرون أنها الأصل بالنسبة لهم أكثر من شخصياتهم (روبة، 2015، ص10)

روبة صوالح، فلسفة المواطنة في مناهج العلوم الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.

إن مرحلة الطفولة التي يقضيها الأطفال في الابتدائية تعد أهم فترة في حياتهم ومن الضروري العمل على تنشئتهم بصورة سليمة، واكسابهم سلوكيات وقيم المواطنة الصالحة لتنمية عقولهم، وتدريبهم وإكسابهم مرونة وقدرة تمكنهم من التفكير المنطقي السليم، فهي تهدف إلى صقل فكر الطفل وتهذيب أخلاقه، وتزويده بالقيم اللازمة

كل هذا يؤكد أن الطفل في مرحلة التعليم الابتدائي يكون في أول عهده كالغصن اللين الذي يتشكل كما نريده، لكن في حال أخطانا صعب علينا تقويم ما اعوج وهنا تتضح بدقة الأهمية الجوهرية للتعليم الابتدائي والضرورة الملحة

لتشكيل القيم عند الطفل، وهو ما يؤكد كنعان في قوله كلما كانت قيم المواطنة متأصلة في نفوس أبنائنا منذ مرحلة الطفولة، تحولت إلى سلوك حقيقي وأصبحت سمة بارزة في حياة الشعوب. (كنعان، 1999، ص7)

كنعان احمد، القيم السائدة في شعر الأطفال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 1999،  
فالاجتهاد إلى التربية على المواطنة اتجه لا يقصد تعليم معارف وتصورات حول المواطنة للمتعلمين بقدر ما يرمي إلى تأسيس القيم التي ترتبط بها، فالتربية على المواطنة ليست تربية معرفية بل هي تربية قيمية بالدرجة الأولى، فاهتمام هذه التربية بالجانب المعرفي لا يعد قصداً نهائياً من هذه التربية فهي تتوجه بالأساس إلى فئات الفرد وسلوكياته. (روبة، 2015، ص11)

روبة صوالح، فلسفة المواطنة في مناهج العلوم الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.

## 2. تساؤلات الدراسة:

تعد الأنشطة المدرسية المختلفة الثقافية والعلمية والرياضية احد الآليات التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في غرس قيم المواطنة بين المتعلمين والحد من كافة أشكال التمييز القائمة على أساس الجنس أو الدين، أو المواد، أو المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية وكذلك التفاوت بين سكان الوطن الواحد على ارض الواقع وكذلك تمكينهم من الوعي بحقوقهم المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي كفلتها لهم المواثيق الوطنية والدولية، و إذا كانت العلاقة قوية بين هذه الأنشطة المدرسية بصفة عامة وغرس قيم المواطنة فكيف هي طبيعتها بالأنشطة الرياضية المدرسية خاصة في ظل ميل الطفل في هذه المرحلة إلى اللعب وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بصفة تكاد مستمرة، وهو ما يعني إمكانية الاستثمار في الرياضة المدرسية من خلال الروح التي تضخها وفرص التفاعل الاجتماعي مما يجعل الانتصار والهزيمة أمرين مقبولين ومما يؤدي إلى تنمية روح التسامح واعتمادها كوسيلة لغرس القيم النبيلة والتوجهات الاجتماعية المناسبة ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تضافر جهود جميع العناصر الفاعلة أي جميع الشركاء البيداغوجيين ومدى إيمانهم بالدور الذي قد تلعبه الرياضة

المدرسية في التنشئة السليمة للناشئ ووضع مقترح للتعلم والتدريب على المواطنة و للتأكد من ذلك اثنا طرح التساؤل التالي:

- ما هو دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين؟

ينبثق عن هذا التساؤل سؤالين فرعيين علة النحو التالي:

- ما هو دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين؟

- ما هو دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين؟

### 3. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

ساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين.

الفرضيات الجزئية

• تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم من وجهة

نظر الشركاء البيداغوجيين.

• تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من

وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين.

### 4. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الأتي:

#### أ. أهمية علمية:

- خلو المكتبة الجزائرية في حدود علم الباحث من دراسة هذه المتغيرات الأمر الذي يجعل من الدراسة رائدة قد تسهم في سد الثغرات البحثية في المجال وقد تستثير حركة البحث العلمي في المجال.

#### ب. أهمية عملية:

- تعد عينة الدراسة من أهم فئات المجتمع حيث إن بناء الشخصية من كافة مقوماتها الجسمية والنفسية والعقلية والروحية والاجتماعية منذ الطفولة يمثل أساس للبناء المجتمعي.

- قد توفر نتائج الدراسة المعلومات والحقائق المهمة التي يمكن أن يستفيد منها المخططون ومتخذي القرار والتربويون في هذا المجال خاصة في مجال تنمية الاتجاهات في التسامح والمحبة والتعايش والاعتراف بالآخرين تقبله والتعاون معه في إطار المواطنة ومن خلال العدل والمساواة والمسؤولية المشتركة في الحقوق والواجبات.

- قد تساهم نتائج الدراسة في وضع برامج عملية للتعليم والتدريس على قيم ومناهج روح التسامح والمواطنة.

### 5. أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة لتلاميذ وتلميذات مدارس التعليم الابتدائي من وجهة نظر جميع الشركاء البيداغوجيين.
- التعرف على دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لتلاميذ وتلميذات مدارس التعليم الابتدائي من وجهة نظر جميع الشركاء البيداغوجيين.

- التعرف على دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لتلاميذ وتلميذات مدارس التعليم الابتدائي من وجهة نظر جميع الشركاء البيداغوجيين.

### 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### أ. الرياضة المدرسية:

اصطلاحا: هي مجموع من العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي يتبناها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام.

إجرائيا: أما الباحث فيري أن الرياضة المدرسية هي امتداد للحصص التعليمية وتدخل في إطار النوادي الرياضية والثقافية.

#### ب. قيم المواطنة:

اصطلاحا: تعرني دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها علاقة بين الفرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة ومما تتضمنه تلك العلاقات من حقوق وواجبات في تلك الدولة فهي مرتبطة بالحرية وما يصاحبها من مسؤوليات، كما تسبغ عليه حقوقا سياسة، مثل حقوق الانتخاب و تولي المناصب العامة.

إجرائيا: هي العضوية الكاملة للمواطن في دولة ما، أو بعض وحدات الحكم فيها، يتمتع المواطنون فيها بمجموعة من الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة، وعليهم مجموعة من الواجبات مثل واجب الدفاع عن الوطن وواجب دفع الضرائب.

#### ج. المدرسة الابتدائية:

اصطلاحا: هي مرحلة تعليمية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلاللا يكاد يكون تاما على المدرسة الاكاديمية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي والشؤون المالية.

اعلي أو حيد: الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية وفنية التدريس، دار الهدى، الجزائر، سنة

1997ص85.

إجرائيا: هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم وهي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها المراحل لأخرى، فهي فرع من

فروع النظام التعليمي يحتوي جميع الأطفال ما بين السادسة والحادية عشر على اختلاف ظروفهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادي،

### الدراسات السابقة والمشابهة:

نظراً لعدم توفر دراسات سابقة مماثلة للدراسة الحالية، ولعدم تمكننا من الحصول على دراسات عربية وأجنبية في

هذا المجال، فقد اقتصر هذا الجزء على دراسات مشابهة تناولت موضوع الدراسة الحالية نذكر منها:

دراسة كير اميمة، كشيدة خديجة 2015 دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي

والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مادة التربية البدنية في

تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، حيث اعتمد الباحثان على

المنهج الوصفي، إما عينة الدراسة فتكونت من 200 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي بمدينة قمار ولاية الوادي، استخدم

الباحثان الاستبيان، كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان توفر نسبي للإمكانيات المادية والبشرية

لممارسة التربية البدنية في التعليم الثانوي، يحمل المتعلمون (تلاميذ التعليم الثانوي) تصورات انطباعية تقييمية إيجابية حول

التربية البدنية نابعة من مفهوم براغماتي لأنها تعتبر السبب في تحقيق النجاح ونيل الشهادة، تساهم التربية البدنية في تعزيز

قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي.

دراسة مجيدي محمد، بوعبد الله يوسف 2016 أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة

قاصدي مرباح ورقلة 2016 بعنوان دور حصة التربية البدنية والراشبية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور

الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ومشكلة البحث حول هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض

القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة للدراسة موزع على 31 ابتدائية ببلدية المسيلة، وتوصلت النتائج إلى إن التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ الطور الثاني، وكذلك وجود عدة معوقات تعوق عمل معلمي التربية البدنية وبالتالي تحد من قدراتهم وابداعهم

دراسة سليم بزويو، جبايلي الياس 2017 دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد نجاح محيو بولاية خنشلة حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل العام هل يؤدي منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ولتحقيق الغرض من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، استبيان اعد خصيصا لجمع البيانات، عينة قصدية بلغت 150 تلميذ من المرحلة المتوسطة بولاية خنشلة، توصلت الدراسة جملة من النتائج اهمها منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية له دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي (التعاون، احترام الآخرين، التضامن...)، إلى جانب دوره في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي (التسامح، نبذ العنف، نبذ التعصب...) ومن أهم التوصيات العمل بمحتوى منهاج الجيل الثاني الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية، الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر عملية استمرارية للتربية العامة وتكوين المواطن الصالح.

سليم بزويو، جبايلي الياس مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 09 العدد رقم 01 2018 ص 46 59 جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر.

### 7. التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى دراسة كير اميمة وكشيدة خديجة سنة 2015 بعنوان "دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي" حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي و اعتمدتا في دراستيهما على عينة تضمنت 200 تلميذ من الأقسام النهائية بمدينة قمار ولاية الوادي و قد استعملتا المنهج الوصفي كمنهج للدراسة و انطلقتا من مبدأ تعزيز المواطنة التي تتماشى و فترة المراهقة عند تلاميذ الطور

## الجانب التمهيدي

الثانوي بالأخص الأقسام النهائية و جاءت فكرة تعزيز عند الباحثان انطلاقا من حساسية هذه المرحلة التي تتميز باضطرابات سلوكية و تمرد على الواقع الذي يشوب سلوك ابرز تلاميذ الطور الثانوي وما يثبت الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة المراد انجازها هي إن الطور الابتدائي هو دعامة لغرس قيم المواطنة انطلاقا من مكتسبات تكاد تكون صفرية مع خلو سلوك تلاميذ هذه المرحلة من الخلفيات التي من شأنها إن تحيد بالتلميذ في هذه المرحلة على السلوك السوي كما تم التطرق في دراستنا هذه إلى وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين من زوايا مختلفة لفكرة المواطنة في بعدها الاجتماعي و ألقيمي في الوسط التربوي انطلاقا من الرياضة المدرسية كأحد مقومات غرس هذه المواطنة و نسعى في هذه الدراسة جاهدين إلى التحقق من ثبوت ايجابية دور الرياضة المدرسية وفق إجماع هؤلاء الشركاء حول فكرة المواطنة ببعديها الاجتماعي و ألقيمي

**الدراسة الثانية** دراسة مجيدي محمد / بوعبد الله يوسف سنة 2016 وقد أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بور قلة ( 2016 ) تحت عنوان "دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من و جهة نظر معلمي التربية البدنية" و قد استخدمنا في دراستيهما المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات و توصلنا في دراستيهما هذه إلى أن للتربية البدنية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية مثل التعاون - الاحترام - النظام - الشجاعة - و الملاحظ في هذه الدراسة الاشتراك مع دراستنا المراد انجازها في عدة قيم و التي تجاوزتها إلى قيم أخرى مثل السلام - الروح الرياضية - المصالحات - العدل - المساواة - علاوة على الاختلاف الجوهري القائم بين المتغيرات المستقلة للدرستين و الذي يختلف حسب طبيعة الدراسة و التي تنوعت بين حصة التربية البدنية و الرياضية و الرياضة المدرسية من جهة أخرى و نسعى إلى تأكيد النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة و التي تبقى المواطنة فيها عامل أساسي جامع للكثير من القيم الأخلاقية و الاجتماعية المرتبطة ارتباطا و سيقا بالنوايا التربوية للرياضة المدرسية بمخرجاتها الصحيحة و القويمة.

**الدراسة الثالثة** الدكتور سليم بزبو - والدكتور جبايلي الياس سنة 2017 وجاءت تحت عنوان "دور منهاج الجليل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي و ألقيمي لدى تلاميذ المرحلة

المتوسطة" و هي دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد نجاح محيو بولاية خنشلة و قد حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل العام و الذي مفاده هل يؤدي منهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و ألقيمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يرى فيه صاحبها هذه الدراسة انه يفى بغرض البحث العام كما استعملا الاستبيان كأداة لجمع البيانات و قد اقتصر على بعض الصفات المثالية في البعد الاجتماعي للمواطنة كالتعاون - احترام الآخرين - التضامن - وفي البعد ألقيمي تطرق إلى صفات - التسامح - نبذ العنف و نبذ التعصب - كما جاء بمجمل التوصيات تصب في كون التربية البدنية من خلال المنهج الخاص بالجيل الثاني هي جزء من التربية العامة و التي يبقى ابرز مخرجاتها بلوغ الفرد أو المواطن درجة من الصلاح المفيد للأمة و المجتمع انطلاقا من كونه أساس المنظومة الاجتماعية السوية و البناءة و المتمعن في هذه الدراسة يدرك حداثة هذا المشروع التربوي و المتمثل في منهج الجيل الثاني و الذي عكف على انجازه أخصائيون في علوم التربية و البيداغوجية و مفتشي المادة علاوة على ضرورة التنويه لبعض الصفات الأخلاقية السوية التي يسعى هؤلاء الأخصائيون على ترسيخها كالقيم انتماء و مواطنة للفرد في هذا المجتمع ومن بعض أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة المراد انجازها هي إن المتغيران المستقلان لكلا الدراستين يختلفان في قيمة النشاط التربوي المقترح و الذي يتمثل في منهج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة و الرياضة المدرسية كمتغير مستقل تم الاعتماد عليه في دراستنا هذه سعيا منا إلى محاولة إثبات دور هذه الأخيرة لغرس قيم المواطنة عند أفراد العينة المختارة انطلاقا من النشاط الرياضي التنافسي الذي تحتويه الرياضة المدرسية

كما يجرد الإشارة إلى التباين العمري بين أفراد العينيتين في كلتا الدراستي (المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة) وما لهذا التباين العمري من قدرة على التصور والتمييز على تقبل فكرة المواطنة ببعديها الاجتماعي وألقيمي ويمكن الاعتماد على هذه الدراسات السابقة في عدة جوانب بحثية ومنهجية من شأنها أن تساعد على تقديم دراسة نوعية ذات مقدار من الصدق والموضوعية.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## تمهيد

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم بأسرة المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية والرياضية المدرسية تتجه اساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق التي تمكنه مستقبلا ليصبح رياضيا بارزا محليا وحتى دوليا وقد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده أحسن تمثيل في المحافل الدولية والاقليمية. ومن خلال هذا الفصل سنتعرض الى تاريخ وتطور الرياضة المدرسية في الجزائر، ثم مفهومها وأهدافها مرورا بأهم النصوص التشريعية لها وصولا إلى المنافسات في الرياضة المدرسية واخيرا تنظيم مختلف المنافسات والمباريات في الرياضة المدرسية.

## 1. تعريف الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية والرياضية التي إتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (ابراهيم محمد سلامة -1980-ص 129) وتعرف الرياضة المدرسية أيضا بأنها امتداد للحصص التعليمية وتدخل في إطار النوادي الرياضية والثقافية للمؤسسة، متكونة من فرق رياضية مختصة (تنافسية تابعة للمؤسسة التربوية، وتندرج تحت النشاط اللاصفي الخارجي وما أعطى نفساً جديداً للممارسة الجديدة هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، حسب التعليمية رقم 09/95 بتاريخ 1995/02/2 من خلال المادتين "5" و"6" وهو ما أكدته (وزارة الشباب والرياضة)، جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996 م.

## 2. قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر:

## ○ مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر في إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية أو اجتماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطيه بعض النقائص ظهرت: الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997"، وهذا الحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة، وبعد تربوي معترف به، حيث تسعى كل من وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترقية كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات ففي أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، ولهذا فالمطلوب من كل المسؤولين المعنيين اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تحسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا مما يعطي نفسا جديدا للممارسة الرياضية في الأواسط المدرسية، وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية حسب التعليم رقم 05/13، وهو ما أكدته وزارة التربية الوطنية في جريدة اخير تحت عنوان "إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية".

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل الذين يعانون من الصحة، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة مع وزارة الصحة و السكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة الرياضية في المدرسة وتصحيح ظروفه الحالية واسترجاع مكانتها داخل الوسط المدرسي و ترغيب التلاميذ في هذه المادة التعليمية، كما وجهت الوزارة تعليمية تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين و المربين على مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاث.

ونص القرار المشترك على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملف الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996)

#### ○ الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر:

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية، معلم التربية البدنية والرياضية يعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي:

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (S.S.A.E) الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات،

وبمدة غير محددة، حسب أحكام القرار رقم (95، 9). ومن مهامها ما يلي:

(الأمر رقم 95-9) - المؤرخ في 25 رمضان 1417هـ الموافق ل 25 فيفري 09-1995)

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في الوسط المدوسي، التنمية بكل الوسائل.
  - السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية، الرياضية وحماية صحة التلميذ.
  - السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية
  - السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية
  - ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية
  - تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادات الرياضية الأخرى للطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.
- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (S.S.C.A) هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي، في كل موسعة تغشاً لإلزاميا جمعية ثقافية رياضية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذية وجمعية عامة، المكتب التنفيذي برأس من طرف رئيس المؤسسة مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وحسب الأمر رقم 97-376.
- (الجريدة الرسمية) الأمر 97-376 الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997
- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (S.S.W.L) الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في جمعية ولائية هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة. الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ومتي جمعية أولياء التلاميذ... من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

### ○ المديرية الدائمة للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية:

#### الإطار الإداري:

إن الطاقم الإداري المكون من أمين عام بالنيابة ومدير تقني وطني وخمسة رؤساء دوائر وستة أعوان يقوم بدوره على أحسن وجه وهذا بالرغم من بعض النقائص والتي غالبا ما تكون راجعة إلى الظروف الصعبة الناتجة عن ضيق المقر.

#### الإطار التقني:

منذ عدة سنوات المديرية التقنية الوطنية تعاني من عدة مشاكل التقنيون ليس بإمكانهم الحصول على الانتداب الكامل المرغوب فيه ليكون أكثر تنافسا لصالح الرياضة المدرسية، هذه المشاكل أدت بالتقنيين إلى الاستقالة بعد عدة سنوات من التضحية في الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية، وهذا ما أحدث عدم استقرار في المديرية التقنية.

### ○ لفرق الرياضية المدرسية:

الغرض إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية يجب على كل مؤسسة تربوية أن تنشئ جمعية رياضية. ولهذا اقترحت نصوص إجبارية لإنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة الخامسة أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية. (تعليمية وزاوية مشتركة رقم 15 مؤرخة) في ( 1993/11/03 )

### ○ طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية:

توكل مهمة اختيار الفرق الرياضية المدرسية إلى الجمعيات الثقافية والرياضية، في المؤسسة يتم اختيار التلاميذ المتفوقين نفي حصة التربية البدنية المقررة إجباريا، يقوم أستاذ التربية البدنية باختيار الفرق من خلال التلاميذ الممتازين والموهوبين، حيث يتم تصفية الراغبين في الانضمام إلى الفرق المدرسية، حيث يتم تسجيل أسماء المختارين من اللاعبين في سجل خاص بكل فريق، وينجز لكل تلميذ استمارة أحواله الشخصية و مستواه ومدى استعداده، وقبل الشروع في العملية

التدريبية يجب على كل تلميذ إحضار رسالة من ولي أمره، تحمل موافقة اشتراك ابنه في الفريق الرياضي المدرسي، كما يخضع التلميذ للكشف الطبي لإثبات لياقته الطبية.

### ○ طرق تدريب الفرق الرياضية:

يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية على إعداد وتدريب الفرق الرياضية وفقا للقواعد الصحية والتربوية، بحيث يعمل على عدم إرهاق التلميذ بدقيا وانفعاليا وحرمانه من ممارسة النشاطات الأخرى أو التأثير في تحصيله الدراسي. ويرى "قاسم المندلاوي" أنه على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفريق قبل المباريات القياس مستوى التلاميذ وتكيفهم على روح المنافسة. (قاسم المندلاوي وآخرون-1990 - ص 56-63).

ويرى "منذر هاشم" أن على الأستاذ أن يعتني بكل الفرق الوطنية على السواء، وألا ينسى من يبذل الجهد من التلاميذ فيشجعه ولا يهمل الإرشاد والتوصية. (منذر هاشم الخطيب - ص 689).

### 3. العوامل المؤثر على الرياضة المدرسية:

#### ● تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:

إن إعداد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية، ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصص واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصص الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج.

#### ● غياب البنية التحتية:

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتين 57 و98 من قانون التربية البدنية والرياضية نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون 09/95 تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية أي الرياضة المدرسية، إلا أن تحسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها يعكس وضعا مرا، وأما من ناحية

العتاد والمنشآت، فمن جهة تبني الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى أرضية البناء مساكن، وهذا مخالف لقوانين من المادة 98/88 من قانون 09/95 التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية، وإلزام صيانتها والاهتمام بها. (الأمر رقم 95-09 - المؤرخ في 25 رمضان 1417هـ الموافق ل 25 فيفري 1995م)

#### • تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:

المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية ورسالة لا تقصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل لهذا العمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار 09/95 في المادة 76 تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضية إذ لم يثبت بان له شهادة واثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض. (الأمر رقم 95-09 - المؤرخ في 25 رمضان 1417هـ الموافق ل 25 فيفري 1995م)

## خاتمة

بعدها تطرقنا في فصلنا هذا إلى الرياضة المدرسية وتطورها في الجزائر بعد الاستقلال وكيفية تنظيم المنافسات الرياضية فيها من طرف الهيئات المعنية بالأمر، توصلنا إلى إدراج آثار هذه المنافسات المدرسية على جوانب متعددة خاصة بالفرد منه الجانب الاجتماعي النفسي الأخلاقي، والعقلي، واستخلصنا أن هذه المنافسات تساعد في تنمية هذه الجوانب للفرد وتساعد على بناء شخصيته على المدى البعيد.

## الفصل الثاني

تمهيد:

تعد المدرسة أحد المؤسسات التربوية التي يتركز عليها إعداد الفرد لحياته الاجتماعية وتعليمه كيفية تواصله واحتكاكه مع العالم الخارجي، فبذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للتلميذ بتربيه في مختلف المبادئ والقيم والمعايير، والتي تجعل منه ذو مقومات أخلاقية والجسمية والصحية، كما يكتسب منها العمليات الاجتماعية السائدة في مجتمعه، إذ أنها تساهم في تكوين جانبه الاجتماعي التربوي والتعليمي الثقافي وذلك بتعزيز فيه مختلف القيم مثل قيمة التعاون وقيمة التأزر والتسامح وتحمل المسؤولية... وبهذا فالمدرسة تساهم في تكوين المواطن صالح وذلك من خلال تنمية فيه الحرس الوطني وتوجيهه إلى احترام الأنظمة والقوانين وتوجيه سلوكه ومراقبته، ويأتي ذلك من خلال مجموعة من العمليات والأساليب والتي على رأسها عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، فيظهر ذلك من خلال مختلف السلوكيات المبادرة منهم مثل: المشاركة في القسم باعتماد أسلوب الحوار والتشاور والتعاون ونبد العنف ... خلال الحصص التعليمية في شتى المقررات الدراسية، ومن هنا تتمحور دراستنا في موضوع قيم المواطنة محاولة منا في هذا الفصل إعطاء بعض المحددات التي تتمثل في ما يلي: في تعريف قيم المواطنة وأهدافها وأهميتها وأشكالها ومسويتها وكذلك أبعادها وتصنيفاتها، بالإضافة إلى مراحل تنميتها، إلى أن نتوصل إلى دور مؤسسات التربية في تعزيز قيم المواطنة وكذلك دور النظام التعليمي وكذا المجتمع المدني بالخصوص المجتمع الجزائري.

1. تعريف قيم المواطنة:

وقبل أن نضع تعريفا لقيم المواطنة، ستحدد في البداية المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القيم والمواطنة وبناء عليهما يتبين لنا مصطلح قيم المواطنة لهذه الدراسة.

1.1. تعريف القيم:

لغة جمع قيمة وقوم الشيء تفوقا فهو قوم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره: ويذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال: أقست الشيء وقومه فقال: بمعنى استقام، والقيمة ثمن الشيء

بالتقويم. وأما أصطلاحاً فالقيم من المفاهيم الجوهرية في جميع الميادين حيث تلعب دوراً مؤثراً في سلوك الفرد في الوسط الاجتماعي ومن هنا لقت القيم اهتمام العديد من العلماء في شتى العلوم في علم الاجتماع يرى تعريف "أوجست كونت" الذي استبعد نظرتة للقيم والظواهر الأخلاقية كل تفكير ميتافيزيقي والبحث في غايات قصوى لا ترتبط بدائرة الواقع، وبدت له القيم والحقائق والظواهر الأخلاقية عنده نسبية وليست مطلقة، وكان ينظر كونت "للقيم على أنها في أغلب الأحيان نتسم نوعاً ما بالذاتية.

تعريف "دوركايم" ذهب إلى أن كل مجتمع من المجتمعات البشرية له نظام أخلاقي يمثل حقيقة اجتماعية ولقد لعب هذا النظام الأخلاقي دوراً في نظام تقسيم العمل وأن القاعدة الأخلاقية لا تتبع عن الفرد ولكن المجتمع أساس القيم ومصدرها بل هو الحارس للقيم الإنسانية ومن ثمة فهي نتاج اجتماع العوامل الاجتماعية ولقد حاول "دوركايم" توضيح القيم من خلال المثل العليا الموجودة في المجتمع الإنساني.

ويشير دوركايم "إلى أن القيم مثلها متى كافة الظواهر الاجتماعية "مجتمعية الصنع" بمعنى أن لها قوة الإلزام رغم أنها أمور مرغوب فيها.

أما "تالكوت بارسونز" فيرى أن القيم عنصر في نسق مشترك يعتبر معيار أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف وهذا يعني أن القيم عنده تمثل معايير عامة وأساسية تشارك فيها أعضاء المجتمع، وهي تؤدي وظيفة هامة في المحافظة على استقرار البناء الاجتماعي فمن خلالها يخلق التماسك والتضامن في المجتمع كما أن القيم تتأثر وتؤثر في بقية البناء الاجتماعي.

أما بالنسبة للتعريف العام في علم الاجتماع فتعرف القيم: على أن القيم والمعتقدات إنما هي عواطف ومشاعر يتمسك بها الفرد والجماعة، والمظاهر القيمة تتواجد فعلاً كحقيقة علمية فالقيم يمكن تمييزها وتحديدتها ووصلها وتصنيفها ومقارنتها باستخدام طرق علمية. ومن الناحية التربوية القيم هي الموجه الأساسي لعملية التربية لكونها ترسم الطرق وتنبثق عنها الأهداف ولذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم.

تعريف "جون ديوي": يعرف القيم على أنها تفريد للشيء وإعطائه مكانته في المرتبة الأولى ويطلق عليها قيم استعمالية، ثم وضع قيمة له أي تمييزه في المرتبة الثانية يطلق عليها قيم تبادلية، فالأولى: تعني الحرص على الشيء والاعتزاز به والثانية: تعني الحكم على طبيعة ومقدار هذا الشيء إذا ما تمت مقارنته بشيء آخر. ويبدو أن "جون ديوي" كان يعتبر القيمة في المعنى الأول هي عبارة عن الرغبة في الشيء أو الميل إليه كصورة من صور التقييم.

وبهذا يشير إلى أن القيم لا تظهر فيما نرغب فعلا، بل فيما ينبغي لنا أن نرغب فيه.

أما "فرويل" فيرى أن الفرد وحدة في كتلة هي المجتمع هدفها تحقيق وجودها والاعتراف بعضويتها في المجتمع ولا سبيل لبلوغ هذه الغاية إلا بنشاط الطفل الذاتي والذي يتضح في تعاون الطفل مع الآخرين فالتعاون أحد القيم التي تنبثق في النفس من خلال المخالطة، ولعل أهم ما يصاحب السن (4-7) سنوات اتساع اهتمام الطفل بالعالم من حوله دون الاحتكاك المتكرر بالآخرين مما يقلل من ذاتية ويزيد من مشاركة الطفل الاجتماعية. تعريف "فرويل": يشجع على تنمية قدرات الطفل باكتسابه للقيم التي تكون من تلقاء نفسه وقد عرّف المعجم الفلسفي القيم بأنها: أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه .

أما القيم في الإسلام فهي: معايير وغايات تابعة من الشرع ومنبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند قيامه بالأفعال ويعرفها الباحث "عيد عبد الواحد علي وآخرون" أنها حكم يتصدر الإنسان على شيء ما مسترشدا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع الذي يعيش فيه محمداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك وفق العادات والتقاليد والعرف، الأحوال الاجتماعية والسياسية، والدينية السائدة في هذا المجتمع.

## 2.1. تعريف المواطنة:

لغة: جاء في القاموس المحيط أن الوطن هو: "مغزل الإقامة" جمعها "أوطان"، "إستوطنه" اتخذه وطناً، و"واطنه" على الأمر "واقفه". حسب هذا التعريف يمكن لنا أن نستنتج أن مصطلح المواطنة في اللغة يعني انتساب الإنسان البقعة أرض يستقر بها، أي مكان الإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية.

## 2.2. أهمية قيم المواطنة:

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية، الشفافية وهي ذات أهمية لكونها تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سباق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجعة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع.

- المواطنة مبدأ و مرجعية دستورية وسياسية، لا تلغي عملية التنافس بل تركز على احترام التنوع وليس نفيه والساعية بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تامين قاعدة الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها وليس نقياً لخصوصياتهم، وإنما مجال للتعبير عنها وفقاً لمبادئ الديمقراطية.

- لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطية، وذلك بممارسة الحياد الايجابي تجاه معتقدات وإيديولوجيات مواطنيها.

- تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين:

- زاد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.

- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتتم من خلال إكساب الفرد احترام

الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة.

- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات

والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات.

- تهدف إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لموطنه وتفاعله ايجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه.

-زاد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.

-تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولا وصالحا وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة.

-تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات. تهدف إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لموطنه وتفاعله ايجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه.

### 3.2. أهمية قيم المواطنة:

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية، الشفافية وهي ذات أهمية لكونها تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سباق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجعة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع

-المواطنة مبدأ و مرجعية دستورية وسياسية، لا تلغي عملية التنافس بل تركز على احترام التنوع وليس نفيه والساعية بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تامين قاعدة الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها وليس نقيا لخصوصياتهم، وإنما مجال للتعبير عنها وفقا لمبادئ الديمقراطية.

-لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطي، وذلك بممارسة الحياد الايجابي تجاه معتقدات وإيديولوجيات مواطنيها.

-تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة.

### 3. أشكال ومستويات المواطنة:

باعتبار المواطنة صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويشارك بفعالية باتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين ... إذ أن مصطلح المواطنة يتخذ أشكال ومستويات محددة وهي كالآتي

#### 1.3. أشكال المواطنة:

قد أشار بعض الكتاب إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو أن تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقا للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن أو الوطن، وبناء على ذلك، فقد أشار السويد إلى أربع صور أو أشكال للمواطنة على النحو التالي:

- المواطنة الإيجابية: وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الايجابي لمواجهة السلبيات.
- المواطنة السلبية: وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه.
- المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن المواطنة المطلقة، وفيها يجمع المواطن بين دوره الايجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها، ووفقا لدوره فيها

### 2.3. مقومات المواطنة:

تتلخص فيما يلي:

- ❖ توفير الاحترام المتبادل بين المواطنين بعض النظر عن العرق والجنس والثقافة، أي أن يتضمن دستور الدولة ما يضمن للمواطنين الاحترام والحماية وأن تصون كرامتهم وأن تقدم لهم الضمانات القانونية التي تحفظ لهم حقوقهم المدنية والسياسية، بالإضافة إلى إعطائهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأمور حياتهم.
- ❖ الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل.
- ❖ إحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية واحترام الأصلية وتكافؤ الفرص.

### 3.3. خصائص المواطنة:

وتتمثل في الآتي:

- معارف تجعل الطالب قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية، وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب ومجتمعه وتأمل المعرفة ونقدها، وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع، وتعقل المعرفة وتوظيفها.
- مهارات تؤدي إلى اكتساب الطالب متابعة الأحداث الجارية، مهارات التعلم الذاتي والمستمر ،
- العمل الفريقي، إدارة الوقت والجهد بفعالية، اتخاذ القرار، اقتراح وتنفيذ وسائل وأساليب بديلة، جمع المعرفة والتحقق منها تجريبيا.
- القيم والاتجاهات التي تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية، تقدير قيمة العمل، الولاء للوطن، تقدير الشخصيات القومية، ممارسة السلوك الديمقراطي، حسن استخدام الموارد، تقدير الطالب لذاته وزملائه ومجتمعه، تقدير قيمة الابتكار، اكتساب روح التطوع، تعلم المخاطرة المحسوبة، سعة الأفق وقبول الآخر.

### 4.3. مراحل تنمية قيم المواطنة:

هناك كثيرا من النماذج تبين مراحل تنمية القيم من أبرزها هرم كراثول: لتحقيق الأهداف الوجدانية وفي هذا تمر

عملية تنمية قيم المواطنة بخمس مراحل متتالية هي:

- ❖ مرحلة التقبل أو الاستقبال: وهي المرحلة التي يتولد فيها الانتباه للقيمة ثم الاهتمام بها والرغبة في اكتسابها.
- ❖ مرحلة الاستجابة: وفي هذه المرحلة يشارك الفرد في القيمة نتيجة لرغبته فيها
- ❖ مرحلة التقييم: وفي هذه المرحلة يتم تحديد أهمية القيمة بالنسبة للمتعلم ومدى التزامه بها.
- ❖ مرحلة التنظيم في هذه المرحلة يتم تنظيم القيمة الجديدة من البناء القيسي للمتعلم عن طريق الربط بين القيمة الجديدة والقيم السابقة وإزالة التناقضات بينها.
- ❖ مرحلة الانصاف بالقيمة (تشكيل الذات): في هذه المرحلة يكون لدى المتعلم منظومة قيمية تميزه عن غيره وتحدد سلوكه.

كما بين نموذج آخر بأن تنمية قيم المواطنة تمر بالمرحلتين التاليتين:

- ❖ مرحلة التوعية التي يتم فيها توعية المستهدف بأهمية القيمة وعناصرها وأهميتها وعاقبة التخلي عنها وتطبيقاتها العملية.
- ❖ مرحلة الفهم. وتتضمن هذه المرحلة فهم حقائق القيمة ومقاصدها واستيعاب شروطها وآداب تطبيقها
- ❖ وإدراك العقبات التي تواجه المستهدف عند تطبيقها وكيفية التغلب على هذه العقبات.
- ❖ مرحلة التطبيق، وفي هذه المرحلة يتم التدريب العملي والممارسة الفعلية للقيمة.
- ❖ مرحلة التعزيز: والتعزيز يكون ذاتيا من خلال الشعور بالرضا والراحة عند التقيد بتطبيق القيمة وخارجيا

من خلال المكافأة والتشجيع، كما أن المحاسبة والعقاب باعتباره معززا سلبيا خارجيا يستخدم وفق قواعد ديمقراطية يتم

الاتفاق عليها على مستوى المدرسة أو المجتمع.

#### 4. أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة:

تتميز قيم المواطنة بأبعاد وتصنيفات تتمثل فيما يلي:

##### 1.4. أبعاد قيم المواطنة:

تتمثل أبعاد قيم المواطنة كالتالي:

**البعد المعرفي (الثقافي):** المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، فهي التي

تحدد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.

**البعد المهاري:** ويقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد والتحليل، وحل المشكلات ... فالمواطن الذي يتمتع

بمثل هذه المهارات تكون لديه القدرة على التمييز الأمور أكثر عقلانية.

**البعد الاجتماعي:** ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

**البعد الانتمائي (الوطني):** ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافتهم ولجتمعتهم ولوطنهم.

**البعد الديني (القيمي):** العدالة والمساواة، والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.

**البعد المكاني:** البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواظ في غرفة

الصف، إضافة إلى المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي و تجد من تقسم أحر الأبعاد المواطنة وهو

كالتالي:

المواطنة هي علاقة قانونية واجتماعية بين الفرد والدولة، ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الهوية،

والانتماء، والحرية، والحق والعدل والمساواة، والواجب ... الخ، وتتمثل أبعاد المواطنة فيما يلي و البعد القانوني والسياسي،

يتمثل في القواعد المجسدة للمساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والحريات، والواجبات، دون تمييز بينهم بسبب

الدين، أو العرق، أو اللون أو الجنس ... و البعد الثقافي والحضاري: يعني بالجوانب الروحية والمعنوية للأفراد والجماعات

على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية، ونبذ كل أشكال التهميش، والتنميط البعد الاقتصادي والاجتماعي: يرتبط بالتوزيع العادل للثروات والخبرات العامة، وحق كل مواطن في الحصول على فرص منها وية أحياء اجتماعية كريمة، وتطوير جودة الحياة التي يعيشها..

### 1.5 تصنيفات قيم المواطنة:

على الرغم من أن قيم المواطنة منظومة متداخلة في بناء الفرد والمجتمع فمن الصعب تجزئتها وإيجاد تصنيف موحد لها لارتباط تصنيفها ارتباطاً وثيقاً بمفهومها، مما أدى إلى صعوبة تصنيفها نتيجة لتعابن مطلقات مفاهيم قيم المواطنة الفكرية واللغوية وهذا ما جعل معظم الدراسات السابقة نوردها على شكل قيم تربطها صفة مشتركة تتمثل في المواطنة دون تقسيمها إلى مجالات الآن تحديدها بعد أمراً ملحا لتسهيل فهمها ودراستها وتحديد أماكنها وتم تحديد فيه المواطنة كالتالي:

قيم المشاركة التي تعبر عن التفاعل وتظافر الجهود لتحقيق الأمن الوقائي مثل المشاركة في اتخاذ القرار والمشاركة في تحمل المسؤولية والمشاركة في الحفاظ على سمعة الوطن في الداخل والخارج.

قيمة النظام التي تعبر عن التقيد بالأنظمة والتعليمات وحسب تصنيف آخر نجد فيه المواطنة مكونة من حب الوطن، الحرية، الانتماء الرحمة والأمانة والمحبة، الصداقة، التعاون، العدالة، الحفاظ على البيئة والعمل، حسن الجوار والصدقي، الوفاء والشجاعة، الثقة بالنفس، التنظيم، التسامح، الاعتماد على العقم، المعرفة المتعمقة بالدين والعقيدة، المعرفة المتعلقة بتحصيل العلوم وتطبيقاتها والتفكير المنظم، ومن أبرز قيم المواطنة التي تهم بها مقررات التربية الوطنية:

❖ الانتماء للوطن

❖ الحفاظ على ممتلكات ومكتسبات الوطن.

❖ الدفاع عن تراب الوطن ومقدساته.

### 1.6. دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة:

لقد سعت الجزائر منذ استقلالها إلى تحقيق تنمية شاملة، بتكريس جهودها لتنمية الاقتصاد با والاجتماعية، وتكوين المواطن الجزائري وترقيته اجتماعيا وسياسيا وثقافيا فالعواضي في نظر الدولة الجزائرية هر الغاية من التنمية وشروط نجاحها. فاستغلت التعليم لتنمية الحي المدني لديه وإعادة الاعتبار لقيم العمل والانضباط، والتكافل والتضامن الاجتماعي، من خلال إشعار المواطن بواجبه نحو المجتمع الذي هو في نفس الوقت مسؤول في تأمين احتياجاته الأساسية غير هياكل دولة مسؤولة عن الجميع، مسؤولة أمام الجميع أدولة الحق والقانون)، إن الجزائر كواحدة من الدول التي أقيمتها بعد نيلها الاستقلال الوطني على النظام السياسي الديمقراطي، حيث أبرزت الجزائر عبر تاريخها الطويل الحقوق والواجبات، من خلال سعيها إلى تكوين المواطنة وهذا في إطار عملية بناء المرة الاجتماعي وفق مخططاتها التنموية، وما ميز هذا: الفترة، هو اعتماد مخططات هيكلية لمنظومة التربية والتعليم بالجزائر في المحيط كما يسعى النظام التربوي الجزائري إلى تكون المواطن و اكتسابه القدرات والكفاءات التي تؤهله أبناء الوطن في سياق التوجيهات الوطنية ومستلزمات العصر والتي تهدف إلى:

-تربية المشي على ضوء مسيم والتطلع إلى قيم الحق والخير والجمال.

تنمية التربية من أجل الوطن والمواطنة بتعزيز التربية الوطنية والتاريخ الوطني.

-تكون الإنسان الجزائري، المتكامل والتوازن الشخصية الذي يعثر بانتمائه الحضاري والروحي .ويتفاعل مع قيم

مجتمعه ويؤايب عصره ويثق بقدرته على التغيير .

-تفاصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا نالاقية المجتمع وسهلا إلى تحقيق مطامحه.

-تطوير المؤسسة التعميمية جعلها تواكب المسيرة المجتمعية وتقوم بالدور المسند لها.

- ترسيخ القيم العربية الإسلامية في نفوس المتعلمين واتحادي مدة تقوم عميه تربية المواطن فكر وعنيدة وسلوكا لأن

المطلب الأمامي المراد تحقيقه هو تكوين المواطن الصالح المنشعب بأخلاق الإسلام والمؤمن بقيمه السامية.

-تنمية الحس بالقيم التي تربي بها المجتمع، لجعل الفرد في المواطن الجزائري قادرا على استثمار إمكانياته الفكرية والوجدانية ويكون بذلك قادرا على القيام بواجباته في الدفاع عن الوطن في كل الظروف.

## خلاصة:

إن ممارسة المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني فقط والذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع وله أشكال وصيغ تأخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد فيظهر في تصرفاته خلال كل مراحل العمرية لتراكم لديه وتصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة وبذلك يتخذها تفاعلا وتواصلا واضحا في تعاملاته الاجتماعية بينه وبين غيره من الأفراد، ومن بين قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي نجد: التسامح، التطوع، التكافل الاجتماعي، الانتماء، التعاون، الشورى، نبذ العنف، نبذ التعصب، الحوار، ... وغيرها من القيم التي تعزز في الفرد من خلال تعايشه في وسطه الاجتماعي والذي يجعل منه فردا فاعلا ومن الأهداف التربوية التي اتضحت لنا خلال الدراسة أن غرس الاتجاه والسلوك الذي يحقق مواطنة الفرد مستقبلا في خدمة دينه ووطنه على أساس أنه سلوك ينطبع على جميع ما يقوم به الفرد مستقبلا من أعمال وأقوال وأفعال وانتماء لهذا الوطن.

# الفصل الثالث

**تمهيد:**

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أول مراحل التعليم في المنظومة التربوية، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الأطوار، ويكمن دورها في إعداد الأطفال الذين هم رجال المستقبل من جميع النواحي سواء كانت اجتماعيه ثقافية وتربويه، وذلك من خلال الدروس المقدمة لهم من قبل المعلم. ويمتاز تلاميذ هذه المرحلة بعدة خصائص نذكر منها: الخصائص الاجتماعية، النفسية وغيرها، ومن واجبات المدرس أن يكون ملما بخصائص التلاميذ الذين يدرسهم وكذلك يجب عليه أن يقدر الفرق الموجود بينهم ففي التربية البدنية يجب مراعاة هذه الخصائص وقد ارتأينا عرضها لتكون قاعدة أساسية للعمل، وكذلك لمعرفة ومقارنة الواقع لما هو مطلوب.

**1. المرحلة الابتدائية:**

**1.1 تعريف المدرسة الابتدائية :** هي مؤسسة تعليمية عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية تربوية تنشأ وتعلق بقرار ( الوزارة، المديرية) تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة السادسة تظم المدرسة الابتدائية في الغالب الطورين الأولين من التعليم الأساسي وقد تضم أحد الطورين فقط. (حمد محمد صوالحه، 2003، ص 29)

**2.1. مهام المدرسة الابتدائية:**

تتمثل مهام المدرسة الابتدائية في النقاط التالية:

- استقبال التلاميذ الذين بلغوا سن التمدرس.
- توفر للتلاميذ تربية قاعدية أساسية مشتركة واحدة.
- تمكنهم من كسب المعارف العلمية عن طريق دراسة اللغة العربية وإتقانها شفهيًا وكتابيًا لاستيعاب مختلف المواد.

- تدريبهم على اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد.
- تساعد على إيقاظ أحاسيسهم الجمالية لإبراز مواهبهم المختلفة.

- تقدم لهم تربية إسلامية طبقاً للقيم الإسلامية إلى جانب التربية البدنية والرياضية.
- تقدم تعليم اللغات الأجنبية للتعرف على الحضارات الأجنبية وتنمية التفاهم المشترك بين الشعوب.

(المجلة التربوية التسيير الإداري والتربوي، 2003، ص71)

### 3.1. أهداف المدرسة الابتدائية:

للمدرسة الابتدائية مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمرسين.
- تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم والثقافة.
- تحرص على محاربة الأمية بتعميم التعليم الأساسي وإجبار يته. تهدف إلى تنمية المعارف وتطوير

التقنيات وتشجيع المواهب لإظهار الطاقات الفكرية والفنية البدنية

- تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف أنواعه البيئي والاقتصادي والاجتماعي.
- تسعى إلى تنمية الروح الجماعية عن طريق النشاطات التربوية الجماعية.(المجلة التربوية، 2003،

ص8).

### 2. مرحلة المدرسة الابتدائية:

يطلق على المرحلة الابتدائية الطفولة المتأخرة وتبدأ بدخول الطفل المدرسة الابتدائية وتنتهي بنهايتها وذلك في

حدود سن الثانية عشر (12) سنة من العمر وعلى ذلك يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين:

- **القسم الأول:** من سن السادسة (06) إلى التاسعة (09) من العمر والتي يطلق عليها في المجال المدرسي بالصف الأول والثاني والثالث ابتدائي أي الطور الأول.

- **القسم الثاني:** من سن العاشرة (10) إلى الثانية عشر من العمر والتي يقابلها في المجال المدرسي الصف الرابع والخامس والسادس ابتدائي أي الطور الثاني (عثماني عبد القادر، 2008، ص81).

3. الخصائص المميزة لنمو تلاميذ المرحلة الابتدائية من 06 إلى غاية 11 سنة:

1.3 الخصائص المميزة لنمو تلاميذ المرحلة السنوية 6-8 سنوات:

إن مجموع أطفال هذه المرحلة يتميزون بخصائص يمكن ذكرها على نحو التنظيم الآتي:

• خصائص النمو الحركي والجسمي:

يكون النمو الجسمي في هذه المرحلة بطيئاً حيث يصل إلى 43% في السنة السادسة من النمو النهائي أما في السنة الثامنة فيكون 45% من النمو العام.

كما توجد فوارق بين الذكر والأنثى بحيث تكون الأنثى أكبر نمواً من الذكر بحيث تكون البنت ناضجة الهيكل في سن السادسة مثل الولد في سن السابعة غير أنه من حيث الوزن فيكون الذكور أكثر وزناً من الإناث فيكون معدل الطول في سن السادسة 1.10 متر وفي التاسعة 1.25 متر. (فضيل حنان، 2011، ص34).

يبدأ الطفل في فقد بعض الأسنان، وأول الأسنان تظهر في سن السادسة هي الطواحن وهي أسنان دائمة، وتكون العضلات الكبيرة للذراعين والرجلين أكثر نمواً من العضلات الدقيقة لليدين والأصابع.

تكون الرئتان صغيرتان نسبياً ويكون القلب في نمو سريع كبر حجم كرة العين لذا يجب توخي الوقاية في الحالات السيئة للقراءة والكتابة، يزداد الضغط الدموي ويتناقص معدل نبض القلب ويزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينهما ويقل عدد ساعات النوم تدريجياً ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة.

أما من الناحية الحركية فتكون قدرته على التحمل ضعيفة جداً ويشعر الطفل بالتعب لأقل مجهود بدني. ويجب في هذه المرحلة تقويم قوام الطفل ليتحمل الجلوس على المقاعد في الدروس وبهذا فإن تمارين الجذع مهمة جداً وعلى الخصوص الظهر إذ أن الجلوس على المقاعد يمدد عضلات الظهر وبالتالي يحدث استدارة الكتفين، ولذلك يجب التقوية العامة والشاملة مع مراعاة جعل هذه التمارين متوازنة مع تطويل للعضلات، وذلك بإعطاء تمارين خاصة للمد بجانب التقوية أن إذا أهمل ذلك فإن تمارين التقوية نتيجة لأدائها تعيق نمو الطفل وتؤدي أثناء الإفراط إلى القصر.

إذا فالطفل في هذه المرحلة نشيط ودائم الحركة، يكتسب المهارات بسرعة ويبدأ السيطرة بسرعة على حركاته ويستخدم المجموعات العضلية الكبيرة، وتظهر عنده بعض الحركات التوافقية ويبدأ بتقليد الكبار، حيث يحتاج إلى النشاط الحركي الدائم. (عبد الحميد شرف، 1995، ص30)

#### • الخصائص النفسية والانفعالية:

في هذه المرحلة يتطور عند التلميذ قابلية وقدرة الإدراك والتفكير والذكاء وذلك نتيجة النمو العقلي السريع ويزداد عنده حب الإطلاع يسأل ويستفسر على كل شيء يصادفه، في بعض الأحيان يجرح الآباء خاصة بالأسئلة الخاصة بالنواحي الجنسية والظواهر الطبيعية ويكبر عالم الخيال الذي ينسجه الطفل لنفسه والذي بدأ في المرحلة السابقة عند دخول المدرسة من الجائز أن تعود للظهور أوجه من السلوك المتوتر المبكر مثل مص الإبهام وقضم الأظافر وتصفيق الركبتين. يظهر الميل إلى القراءة والمعرفة وكذلك يتميز بالعناد والمشاكسة كأنه في حرب الطفل مع نفسه ومع العالم الخارجي ويتذبذب الطفل بين سلوك البالغين.

في هذه المرحلة تتميز البنات بحوالي نصف سنة ذكاء عن الأولاد ويتأثر النمو العقلي بالخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ووسائل الإعلام، فكلما كان المستوى الاقتصادي والاجتماعي منخفض أدى ذلك إلى إعاقة نمو الذكاء، كما يؤثر القلق عليهم، فكلما زاد القلق يكون تحصيلهم العقلي والمعرفي ضعيف، كذلك نجد الأطفال الذين يعتمدون على آباءهم كون تقدمهم العقلي والمعرفي أقل من أولئك الذين يقطعون شوطاً كبيراً في طريق الاستقلال الاجتماعي والانفعالي. (نسيب محمد الخير، 2014، ص 51)

#### • الخصائص الاجتماعية:

تستمر عملية التنمية والتطبيع الاجتماعي في سن السادسة، وتكون طاقات الطفل على العمل الاجتماعي مازالت محدودة وغير واضحة، ويكون مشغولاً بالتغير من جوار الأم إلى المدرسة وتتسع دائرة الانتقال ومن خلال اللعب يتعلم الكثير من الأشياء عن أنفسهم وعن رفائهم وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية، وتكثر الصداقات عن ذي قبل، كاختلاط الطفل بالأطفال الآخرين في المدرسة والمجتمع يتطلب أنواع جديدة من التوافق. (فضيل حنان، 2011، ص38).

يفرق الطفل بين صداقته للجنسين ويهتم بأصدقائه أكثر من عائلته. يجب التنافس والصراع غير أنه لا يتمتع بالروح الرياضية واللعب كما يتميز الطفل من الناحية الانفعالية في بداية هذه المرحلة بالعناء والمعارضة حول الذات، كما تزداد قدرته على النقد ويجب أن توفر الفرصة لتنظيم لعبة جماعية بسيطة للوثب والرقص في جماعات صغيرة والأطفال قادرون على اللعب معاً 15 دقيقة أو أطول وجميعهم يطلبون انتباه كل من الآخر كما يطلبون أدوارهم. كما يجب أن يشجع الطفل المنسحب بالتدرج حتى يجد لنفسه مكاناً في الجماعة، والطفل في هذه المرحلة يجب اللعب في مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره، ويجب المديح وذكر أسمائه في المجموعات.

### 2.3. الخصائص المميزة لنمو المرحلة السنية 9-11 سنة:

#### • خصائص النمو الجسمي والحركي:

النمو في الطول والوزن يكون عادة بطيئاً ومستقراً في هذا السن ويظهر نمو البنات في حوالي سن العاشرة ويكتسبن تضح الهيكل قبل البنين. يستمر ظهور الأسنان الدائمة وتظهر القواطع والضواحك السفلية، تتطور العضلات الدقيقة وتزداد المهارة اليدوية. يزيد القلب في الحجم بسرعة أقل من زيادة الجسم ويزيد عمله ويحتمي القلب من الإصابة بالضرر ويجب تفادي إرهاق القلب بالألعاب التي ينفسون الذين يفوقونهم في القوة أو في النضج البدني. يكون عمل القلب في هذه المرحلة أكثر ثباتاً كذلك سعة الرئتين أكثر من المرحلة السنية التي سبقتها بالرغم من الجهاز التنفسي مازال غير تام بما فيه الكفاية. (فضيل حنان، 2011، ص38).

في نهاية هذه المرحلة تعمل العينان مثل أعين البالغين وكذلك في نهاية هذه المرحلة إما قد يكون قد أصيب بكثير من الأمراض المعدية وإما أن يكون قد بنا المناعة ضدها.

والطفل في هذه المرحلة يبذل جهداً كبيراً في أداء المهارات الحركية، سبب الارتباط الوظيفي والحركي دون وعي، مما قد سبب آلاماً كثيرة في عظامه وعضلاته حيث يشكو لوالديه آلام العضلات والعظام.

أما من الناحية الحركية ففي نهاية هذه المرحلة يأخذ النمو في السرعة فهي مرحلة بداية المراهقة ولذلك فيجب أن تكون كمية النشاط المبدول محسوبة بدقة حيث أن معظم الطاقة تكون من نصيب عمليات البناء السريع الذي يتعرض لها الطفل.

يكتسب الطفل في هذه المرحلة المهارات الحركية البسيطة، مثل ألعاب فالسباحة ألعاب الجمباز، ألعاب الرشاقة ويؤكد (Wick Strom) أن الطفل في هذه المرحلة له القدرة على استخدام المهارات العامة في الفراغ العام، والفراغ الخاص، و كذلك لا يتم إشباع رغبة الأطفال للألعاب التقليدية مثل كرة القدم الكرة والطائرة واليد، ويزداد إلهامهم على اللعب لتطوير مهاراتهم الحركية. (عبد الحميد شرف، 1995، ص32)

#### • خصائص النمو النفسي والانفعالي:

في هذه المرحلة يصبح الطفل قادرا على التمييز بين الأشياء ويجب النقد الذاتي والمبادرات الشخصية، ويكتشف القواعد المتبعة في الألعاب ويجب إظهار قدراته الشخصية والتفاخر بمهاراته الحركية والسيطرة عليها. يبدأ الطفل في هذه المرحلة في تطور متسارع للنواحي الجينية الهرمونية تحل بالوظائف الفيزيولوجية للأعصاب والقلب والأوعية الدموية مما يؤثر بشكل كبير على نشاط ولعب الأطفال حيث تظهر انفعالاتهم بشدة أثناء المنافسة، لذلك يجب أن نركز على هذه الانفعالات بالالتزام بتطبيق قواعد اللعب وكذلك إعطاء فترات راحة مناسبة. يزداد نمو الطفل فيما يتعلق بهذا الجانب في بعض العمليات العقلية العليا كالإدراك والانتباه والتصور وكذلك يميل إلى المعرفة والحصول عليها معتمدا على ذاته. ويتعرض الطفل كثيرا لحالات السأم والضجر ولتفادي هذه الظاهرة يلزم أن يتمشى النشاط الرياضي الذي يقدم له مع ميوله ورغباته وقدراته حتى يتمكن من الاستمرار من الأداء و يستفيد من ممارسة هذه الأنشطة.

#### • الخصائص الاجتماعية:

الطفل في هذه المرحلة يجب تحمل المسؤولية، ويجب اللعب مع المجموعات الكبيرة ويشترك في نشاطات الفرق المختلفة التي تتطلب توجيهها من التربية الرياضية، كذلك تزداد قدرة الطفل على تعلم قواعد اللعب بشكل منظم وأكثر

تقعيداً، ويحاول التجريب والتحليل حيث يجب المنافسة مع الآخرين وهنا تزداد الفروق بين الجنسين ويصبح أكثر حياً للجماعة مما يزيد من تعلمه للمهارات والألعاب الكبيرة.

كثيراً ما تتعارض رغباته مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه ولذلك يلزم زيادة الأنشطة الرياضية التي تحتوي بين طياتها الكثير من القيم الاجتماعية المرغوبة. (فضيل حنان، 2011، ص 40).

#### 4. أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية للمرحلة الأساسية بمدلولها الحديث، ليست مجرد مادة من مواد المنهاج المدرسي وهدف في حد ذاته، فالتربية البدنية والرياضية تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الطفل منذ ولادته، ولهذا فهي جزء أساسي ومكمل للعملية التربوية أو على كل مدرس أن يدرك أهميتها وفائدتها المباشرة على جسم هذا الطفل. ومنذ أن بدأت كليات التربية البدنية والرياضية في الوطن العربي نضج المتخصصين في التربية بتدريس هذه المادة المهمة على أساس علمي و تربوي، بدأ هؤلاء المدرسون يتابعون العملية الحديثة في مجال التربية الرياضية وقلا لاحظ "علي الديري" أن هناك ضعفاً عاماً في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية لذا حاول جاهداً أن يقدم كتاباً عن طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء مفهوم التعليم الأساسي، لعله يسد النقص الحاصل في كيفية التعامل مع هذه المرحلة وكيفية تدريسها فعلى المختصين والمربين في مادة التربية البدنية والرياضية أن يولوا هذه المرحلة عناية خاصة في برامج التربية البدنية والرياضية، وطرق تدريسها وأن تضع اللبنة الأساسية لتعويد الطفل على ممارسة الرياضة، درس التربية والرياضية والنشاط الداخلي حتى نيسر له نمواً متكاملًا من جميع النواحي المعرفية والنفسية والحركية والوجدانية.

(علي الديري، ص 5)

#### 5. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

التربية البدنية والرياضية جسمية في مظهرها إلا أنها عقلية واجتماعية ووجدانية وخلقية في أهدافها وأغراضها ولتحقيق ذلك ليس بمجرد اشتراك الطفل في اللعب، وإنما يتطلب توجيهها معينا واختياراً للمنهاج. وللتربية البدنية والرياضية أهداف تساعد الموجه والمدرس في اختيار الاتجاه الذي يسير عليه مثل:

اختبار الخبرات واختبار الوحدات التعليمية، طرق التدريس المناسبة، توفير الأدوات والأجهزة اللازمة وانسجاما مع

ذلك فإن أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية تنحصر فيما يلي:

- تنمية الصفات البدنية النفسية لدى الأطفال وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يتناسب مع الخصائص السنوية للطفل.
- تنمية المهارات الحركية الأولية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة الرياضية الأولية.
- تثقف الأطفال رياضيا، أي تنمية الكفاءة العقلية والذهنية عندهم. (علي الديري، مرجع سبق ذكره،

ص 5)

## 6. الإمكانات الرياضية في المرحلة الابتدائية:

**1.6 تعريف الإمكانات:** هي كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين، أو مستقبلي كتسهيلات وملاعب وأدوات وميزانية وظروف مناخية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين أسلوب على للتخطيط والإدارة والتقييم تحقق لك الأهداف.

**2.6 أهمية الامكانيات:** مما لا شك فيه أن توفير الإمكانات وحسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنا عنه بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقييم الدولة وتطورها لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، حيث تؤثر الإمكانات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها، ويمكن التعرف على أهمية الإمكانات في المجال على النحو التالي: (علي الديري، دس، ص 4)

- توفير الإمكانات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح الفعالية العلمية التعليمية، حيث لا غنى عن وجود الملاعب والأدوات الرياضية المدرسية.
- إن توفير الإمكانات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية وخاصة الصحية منها بطريقة موجودة بسيطة سلسلة تعلق بذهن المدرب تساعد للوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان والأداء الحركي الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.

- إن توفير الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية والرياضية والتعريف بأهميتها ويرغب مختلف فئات الشعب في الإقبال على ممارستها.
- توفر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل. (أحمد الخطيب، 2004، ص80)

### 7. إمكانيات المدرسة الابتدائية:

إن كل مؤسسة تعليمية وتربوية تحتوي ضمن ملكيتها على منشآت رياضية تضمن الممارسة للتلاميذ لكي تحقق التربية البدنية والرياضية الأهداف المرجوة منها، يجب أن تتوفر على الوسائل والمنشآت لممارسة وتدريب هذه المادة وهذا ما جاء في المادة 03/89 الصادر سنة 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والتي تنص على: ( يجب أن تحتوي المناطق السكنية والمؤسسات التربوية والتكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب طبقا للمواصفات الأمنية) ، ويمكن أيضا لكل مجموعة اقتصادية وإدارية على انجاز المنشآت الرياضية على نفس المنوال وبنفس الشروط. إذا لاحظنا في أرض الواقع نجد عكس ذلك، فهناك نقص ملحوظ في العدد وهذا راجع إلى غلاته وندرته منهجيا، المنشآت توجد في حالة مزرية للغاية هذا إن وجدت أصلا، كما تنص المادة 97 من الأمر 09/95 الصادر في 1995/02/25 المتعلق بتوحيد منظومة التربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها. ومن خلال هذا نرى أن الدولة تقوم ببناء المنشآت وتوفير العتاد الرياضي حسب نصوص تشريعية ولكن ما نراه عكس ذلك حيث يلجأ المعلمون إلى استعمال الوسائل المساعدة لضمان نجاح حصة التربية البدنية والرياضية (الأمر رقم 09/95 الصادر في 1995/02/25، توحيد المنظومة للتربية البدنية والرياضية، وزارة الشبيبة والرياضة، ص7).

### التمويل:

يعتبر جانب التمويل عنصرا هاما من العناصر التي يكون لها الفضل الكبير والمباشر في ازدهار وتطوير وتراجع الممارسة الرياضية بكافة أنواعها، وما يميز الأمم العربية من النجاح الرياضي كان للتمويل أثرا كبير فيه، غير أنه في جانب يطرح مشكل آخر وهو نقص الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث تنص المادة 69 من القانون

03/89 الصادر سنة 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية على ما يلي: "يشترط التكفل التام بالرياضة". غير أن الحقيقة والواقع يثبت عكس ذلك حيث نجد التباعد في التمويل المنصوص عليه وعلى ما هو موجود في الواقع.

### 1.7 تحديد الوسائل البيداغوجية:

هناك تحديدات مختلفة للوسائل البيداغوجية، فهناك من يعتبرها أدوات مساعدة ومنه من يقتصر في تحديدها على الأدوات التي يستعملها المدرس، من هذين المفهومين نستنتج مايلي:

"مفهوم الوسائل البيداغوجية التي تعني بها الطرق البيداغوجية، كما نقصد مفهوم لا يشمل المتعلم وهذا لكونه لا يقع عليه النظام التعليمي أي هذا العمل الممنهج والذي يسعى من خلاله إلى توصيل أكبر حجم ممكن من المعلومات بأي الطرق للتلميذ من أجل استيعاب المعطيات والأفكار، إذ لا يستطيع أن يعتبر التلميذ وسيلة بيداغوجية وفي نفس الوقت طرق من المحاولة". (الأمر رقم 09/95 الصادر في 1995/02/25، توحيد المنظومة للتربية البدنية والرياضية، وزارة الشبيبة والرياضة، ص8)

### 8. منهج المرحلة الابتدائية:

### 1.8 مفهوم المنهاج:

كان أو ظهور لكلمة منهج Curriculum في قاموس ويستر عام 1856 و عرفها بأنها مقرر دراسي خاصة في الجامعة و اشترطت طبعة 1928 من هذا القاموس أن يكون هذا المقرر معيناً ومحدداً، أما طبعة 1955 من هذا القاموس فيقول أن المقرر ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة علمية كما أضيف تعريف آخر للمنهج لهذه الطبعة على أنه مجموع المقررات التي يقدمها معها التربوي (عفاف عثمان عثمان ، 2008 ، ص 6)

ومن خلال هذا تعددت تعاريف المنهج، والتي تتمثل فيما يلي يعرف المنهج بأنه البرنامج الدراسي الذي يطلب من التلاميذ تعلمه ودراسته وعلى هذا فالمنهج هو عبارة عن برامج مختلفة للدين واللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الرياضية والتربية الفنية وغيرها.

- يعرف المنهج بأنه خطة تسبق التدريس.

- كما يعرف المنهج على أنه سلسلة منظمة ومتتابعة من المهارات التي سيتعلمها التلميذ.
  - يعرف المنهج بأنه مخزن للخبرات والمعارف الأكاديمية المعروفة التي تخص أمة من الأمم وتعمل على تعليمها أو غرسها في ناشئتها.
  - إن المنهج هو تسلسل من الخبرات الهامة التي تتبناها المدرسة لتربية الأطفال والشباب فكريا وسلوكيا.
- من خلال هذه التعاريف نستخلص تعريفا واحدا وهو: "جميع المؤثرات التربوية التي تؤثر على التلاميذ في جميع المراحل التعليمية بقصد تنمية التلاميذ من جميع النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والجسمية وتحت إشراف المدرس".
- (عبد اللطيف حسين فرج، 2008، 14)

### 2.8 أهداف منهج المرحلة الابتدائية:

يقول أفلاطون: ( أن الفرد الذي يتبع أهداف غيره دون أن تكون له أهدافه الخاصة هو الذي يمكن أن يوصف بالرق و العبودية ).

والأهداف لا تنشأ من فراغ ولكنها تتبع وتشتق من عدة مصادر ولكل مصدر أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف وهذه المصادر هي فلسفة المجتمع وحاجاته وهناك ثلاثة مستويات للأهداف ويمكن ترتيبها فيما يلي:

- **الغايات:** وهي أهداف عريضة وعمامة وبعيدة المدى أي يأخذ بلوغها فترة زمنية طويلة، وتندرج تحتها أهداف المجتمع.

- **الأهداف:** وهي أهداف أقل عمومية من الغايات ومداهما أقصر من مدى الغايات، وتندرج تحتها أهداف التربية وأهداف المراحل التعليمية.

- **الأهداف السلوكية:** وهي عبارات تصف الأداء المتوقع أن يصبح المتعلم قادرا على أداءه بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين، وتندرج تحتها أهداف المنهج والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية.

### 3.8 مواصفات الأهداف التربوية:

بعد تطرقنا للأهداف وجب علينا أن نقدم ماهية المواصفات التي يجب أن تكون عليها الأهداف التربوية لذلك يجب أن يراعي الآتي في وضع الأهداف:

- أن يكون الهدف محددًا بوضوح بأي غموض أو إبهام في الهدف يعني اختلافًا في تفسيره، ومن ثم في اختيار المحتوى وطرق تدريسه والخبرات التعليمية التي يمكن من خلالها تحقيقه.
- أن يكون الهدف مناسبًا لمستوى التلميذ وليس على مستوى من يضع الهدف، وذلك لكون التلميذ هو محور العملية التعليمية ولأنه هو المطالب بالوصول إلى الهدف.
- أن يورد الهدف الحد الأدنى للأداء.
- أن يتضمن الهدف فعل سلوكي يشير إلى نوعية السلوك ومستواه في هذه النوعية المراد أن يحققه التلميذ.

#### 4.8 تصنيف الأهداف:

- صنف جرونلاندر نتائج التعلم إلى مجالات رئيسية يمكن أن تضم الأهداف التربوية في مظاهر سلوكية وهي:
- **المعرفة:** وتشمل معرفة مصطلحات وحقائق معينة ومبادئ عامة وطرق وإجراءات.
  - **الفهم:** ويشمل القدرة على التطبيق واستخدام المعرفة في مواقف جديدة وتفسير العلاقات بين السبب والنتيجة، وشرح الطرق والإجراءات..
  - **مهارات التفكير:** وتشمل القدرة على التعميم من بيانات معطاة وتمييز البيانات التي تقوم عليها التعميمات، وتمييز نواحي القصور في تلك البيانات. (عبد اللطيف حسين فرج، 2008، ص19)
  - **المهارات العامة:** وتشمل المهارات المختبرية والإنجازية ومهارات تبادل الآراء ونقل الأفكار إلى الآخرين ومهارات العمل والدراسات والمهارات الاجتماعية.
  - **المواقف:** وتشمل المواقف العلمية والاجتماعية.
  - **الاهتمامات:** وتشمل الاهتمامات المهنية والشخصية.
  - **التقدير:** ويشمل الحكم النقدي حول الموضوع الذي يعتبر موضع تقدير وتذوق.

- التكيف: ويشمل التكيف الاجتماعي والانفعالي (عبد اللطيف حسين فرج، 2008، ص19)

### 9. واقع التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي وبالخصوص الابتدائي:

كانت التربية البدنية عادة الاستقلال تكاد أن تكون شبه منعدمة نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة أو الأساتذة المختصين وبالمقابل لهذا الوضع كانت بقايا التركة الاستعمارية من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأن حتى المدارس الابتدائية الموجودة آنذاك في المدن الكبرى بالذات تتمتع بمساحات كافية لتحويلها إلى ميادين الألعاب الرياضية.

ولهذا استعجلت الدولة تكوين الإطارات بالتمويل الملقق بهدف الاستجابة للحاجيات الآتية وللميدان ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضية والمركز الوطني بالجزائر العاصمة تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات كفئة ومتخصصة مما يجب تأكيده خاصة في هذه الفترة هو تلك الأهمية الممنوحة للممارسة الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي لأن العمل المبذول من طرف مصر في التربية البدنية والرياضية بصفتهم رواد الحركة الرياضية الوطنية جدير بالتقدير بحيث سمح ب بروز آلاف المواهب الرياضية الشابة وهذا لأن قاعدة الممارسة في الوسط الابتدائي كانت كبيرة جدا، وظهرت مبادرات طموحة للغاية مثل عملية 400 مدرسة و1400 مدرسة عن طريق تعبئة عتاد ملائم بأعداد ضخمة، لكنه وللأسف لم تتحقق الأهداف المرجوة ولم يجر أي تقييم موضوعي لضبط النتائج المحصل عليها والعلاقة السببية بين تلك الغايات المرسومة والإمكانات المسخرة فشل أو نجاح هذه العمليات (عبد الحفيظ العلوي، 2007، ص72)

على المستوى التأسيسي كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968م في تحديد إطارات التربية البدنية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الاجتماعي والسياسي السائد آنذاك.

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية ووجود إطار رياضي مختص على مستوى الابتدائي ساعد كثيرا تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على التحسن المدرسي عموما والحركة الرياضية الوطنية بصورة أخص. للأسف واعتبار لتنوع المكونين الأجانب وتواجد عدت مدارس ظهرت ملابسات فيما بعد لاسيما على مستوى طرح حقيقي في السياسة الرياضية الواجب تطبيقها

في الجزائر وتوجهاتها والخيارات الإستراتيجية على العموم فالتربية البدنية والرياضية في المدرسة التي شهدت سنوات بين الفترة المتراوحة بين السبعينيات والثمانينات بدأت تتفهم ابتداء من ظهور المدرسة الأساسية، وهذا لوجودها في الدرجة الثانية على مستوى البرامج والبنائات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية للمنظومة.

ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية عام 1976م حيث لم تجلب الرياضة المدرسية سوى الفئات بينما نوادي النخبة كانت تشير بالمليارات، وأخيرا كان إدماج مستخدموا التربية البدنية والرياضية عام 1979م عاملا إيجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكونه بالرغم من جهود وزارة التربية لثمين الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة لترقية التربية البدنية ويكمن العجز هنا بقسط كبير على مستوى البنائات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا وزيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص . (عبد الحفيظ العلوي، 2007، ص72)

وفي الأخير فإن صدور القانون 03/89 الذي جاء في ظرف اقتصادي وسياسي صعب لم يسعفه الوقت لتتجسد هذه الرؤيا الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية.

وقد نتج عن هذا الوضع غياب كامل لممارسة الرياضة في التعليم الابتدائي ومن ثم انعدام تام لإطار متخصص في هذا المستوى التعليمي الجديد، فهناك بعض المنشآت حولت لأغراض أخرى وأما المنشآت الموجودة فقد فسدت لقدمها وصيانتها وترميمها صعب ويكلف أموالا طائلة، والعتاد والتجهيز غالي جدا وهذا للتوقف

الكامل للمساعدات بالعتاد الرياضي من طرف وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية، وهذا هو واقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الجزائرية في هذه الفترة إلى غاية اليوم (عبد الحفيظ العلوي، 2007، ص73)

### 1.9 اسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية:

تساهم التربية البدنية والرياضية ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر العالمية ومميزاتها، والمادة ومكوناتها، والكائنات الحية وخصائصها، وذلك من حيث:

- إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم المجهود بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسب الحركات وعلاقتها بالمرودود كما وكيفا، خلال النشاطات البدنية والرياضية.
- مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تطرأ من جراء ممارستها.
- غرس قيم التربية الصحية، والتعود على نظافة جسمه وملبسه والوسط الذي يعيش فيه.
- فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف جسمه وتسييرها، لأداء مهارات دقيقة وفعالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.

القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات، خلال وضعيات تعليمية وتعلمية تضع كلا من التلميذ والمعلم أمام حتمية التطبيق الدقيق لها، وهو ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والإتقان (عثماني عبد القادر، 2008، ص73)

#### 10. حقوق طفل المدرسة الابتدائية :

بالنظر لأهمية الطفولة بصفة عامة والتي تعتبر بأنها مرحلة تستدعي رعاية وحماية خاصة من الأسرة، والمجتمع، فكلاهما مطالب بحماية حقوق الطفل وفقا للمواثيق والقرارات والاتفاقيات الدولية والمحلية، والتي تنص على أن للطفل حقوق لا يمكن الاستغناء عنها وإهمالها كونها من الدعامات الأساسية لبناء شخصية على الأسس المتينة، ويتغير مستوى هذه الحقوق وفقا لعمر الطفل ومراحل نموه. فنجد في المستوى الأول الحقوق الحق في الاسم والنسب والجنسية والإقامة المحددة من قبل الأم والأب والحق في الانتساب للعائلة والحق في الحماية داخل الأسرة وتندرج هذه الحقوق إلى مستوى أعلى بتقدم سن الطفل فله الحق في حرية الرأي، الحق في الإعلام، وحرية التفكير، والمعتقد والدين وتتطور مستويات الحقوق وفقا لطبيعة المجتمع ومستواه الاقتصادي وفلسفته. لكن بالرغم من ذلك فإن هناك حقوقا مشتركة تفرض نفسها بقوة داخل كل المجتمعات كالحق في الرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية من خلال توفير مستوى معيشي ملائم لضمان نمو الطفل نموا شاملا بدنيا، عقليا، نفسيا، واجتماعيا كما أن من أهم هذه الحقوق الحق في التربية والتعليم بكل ما تتطلبه من شروط ومرافق ووسائل ومن هذه الشروط إجبارية ومجانية التعليم على الأقل على مستوى المراحل التعليمية الأولى، "كل فرد لها الحق في التربية والتعليم" الميثاق الدولي لحقوق الإنسان - فقرة 26-1- الجزء المتعلق بالحقوق الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى حق الطفل في الحماية من كل المخاطر المحيطة به خارج إطار العائلة .وهناك مستوى آخر للحقوق التي يجب الحرص على توفيرها للطفل، كالحق في الراحة وممارسة الهوايات، والنشاطات الإبداعية، فمهما يكن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والمجتمع يجب أن يمارس الطفل ألوان الهوايات Robert (P64،1986،Gubbels).

والألعاب المناسبة لعمره وتتماشى مع ميوله وحاجاته الخاصة التي لا يمكن إغفالها .وهنا يجب على المجتمع والسلطات العمومية خاصة المكلفة منها بالإسكان والعمران والرياضة والتعليم التكفل بهذه الجوانب الذي يلعب فيه المعلمون والأولياء دورا فعالا وإذا ما تم رعايتها على أكمل وجه فإن ذلك سينعكس إيجابا على النمو المتكامل لشخصية الطفل مما يساهم في بناء الفرد الفعال النافع لنفسه ومجتمعه. (P64،1986،Robert Gubbels).

## خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج أهمية المرحلة الابتدائية والدور الذي تلعبه في تكوين شخصية التلميذ، والمهام التي تقوم بها لكي يتم تحقيق الأهداف المرجو بلوغها، فهي تمتاز بالحياة والنشاط والطاقة الزائدة التي تكمن داخل الطفل، كما تطرقنا إلى خصائص نمو هذه المرحلة العمرية بما فيها الخصائص الحركية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والتي تقوم مادة التربية البدنية والرياضية بتطويرها.

وتهدف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بأنها عقلية واجتماعية ووجدانية وخلقية في أهدافها وأغراضها ولتحقيق ذلك ليس بمجرد اشتراك الطفل في اللعب، وإنما يتطلب توجيهها معنا واختيارا للمنهاج. حيث يعرف هذا الأخير على أنه جميع المؤثرات التربوية التي تؤثر على التلاميذ في جميع المراحل التعليمية بقصد تنمية التلاميذ من جميع النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والجسمية وتحت إشراف المدرس.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع

## تمهيد:

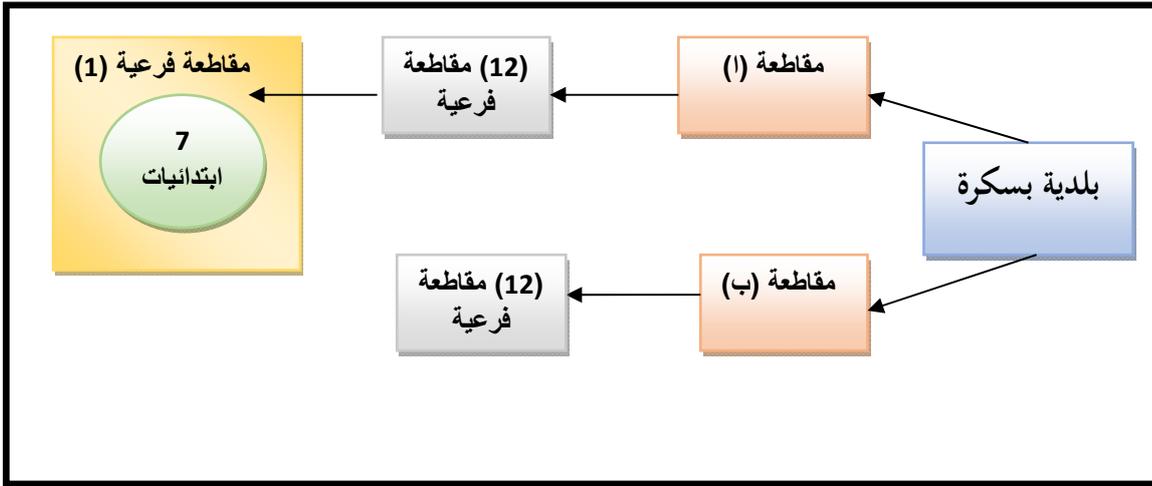
لكي يتسنى لأي باحث بلوغ أهداف دراسته لابد أن يتم ذلك وفقا لمنهج سليم وبناء قوي، وفي هذا المجال اعتمد الباحثان منهجية تسهل عليهما ترتيب وإبراز أهمية كل جانب من جوانب الدراسة معتمداً في ذلك على طرق اتبعها العديد من الباحثين في ميدان علم النفس، علم النفس الرياضي، وأيضاً العلوم النفسية والتربوية. وتكمن أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية للإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى التحقق من الفرضيات المصاغة، كما تعد عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة أهم مرحلة من مراحل البحث الميداني لأن قيمة البحث الميداني تكمن في دقة نتائجه، التي لاتأتي إلا بالاختيار السليم والاستعمال الأنسب لتقنيات جمع البيانات. وعليه نتناول في هذا الجانب المنهج المختار وأدوات الدراسة، وإجراءات الدراسة والمنهج الإحصائي المطبق.

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية واحدة من أهم الخطوات لبناء أدوات الدراسة فحسب، بل تتعدى هذه الأهمية إلى ضبط الدراسة من بدايتها حتى نهايتها، وذلك بما تقدمه من بناء تصورات حول جوانب الدراسة انطلاقاً من الملاحظات الأولية مروراً بتحديد الإشكالية والفروض وصولاً إلى إجراءات الدراسة الميدانية. فهي الركن الأساسي في الجانب الميداني لكونها مرحلة مهمة في مشروع البحث، نظراً لارتباطها بميدان الدراسة فحسب "عبد الرحمن عيسوي" إن الدراسة الاستطلاعية، دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانات ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة. عبد الرحمان عيسوي، منهجية البحث العلمي للدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 1998

في هذه المرحلة قام الباحث بزيارات ميدانية للابتدائيات ببلدية -بسكرة-، حيث تم تسجيل جملة من المعلومات التي تساعده في تحديد مسارات دراسته، وأيضاً قام الباحث بجمع معلومات أولية من خلال زيارة مديرية التربية بولاية بسكرة بتاريخ: 2019/03/25 بعد تحضه على تسهيل المهام من قبل إدارة المعهد انظر للملحق رقم (05) حيث أفادت الباحث بالمعلومات التالية:

بلدية بسكرة تحتوي على مقاطعتين إداريتين (أ) و (ب) كل مقاطعة تحتوي (12) مقاطعة فرعية وكل مقاطعة فرعية تحتوي على عدد معين من الابتدائيات وقد اختار الباحث العينة الأساسية من (7) ابتدائيات ضمن المقاطعة الإدارية (أ) من المقاطعة الادارية الفرعية الأولى التي تحتوي على (39) ابتدائية.



" الشكل (1) يوضح موقع الابتدائيات التي اختيرت منها عينة الدراسة الأساسية "

استنادا على المعلومات السابقة بدأنا دراستنا الاستطلاعية الثانية التي تهدف من خلالها إلى تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية ومن من بين الابتدائيات التي تم زيارتها قصد إجراء الدراسة الاستطلاعية هي: ابتدائية النشا الجديد ، ابتدائية النهضة، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الشركاء البيداغوجيين المتواجدين بهذه الابتدائيات والمقدر عددهم ب(10) من المجتمع الأصلي للدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وذلك لأجل تحقيق أغراض عديدة تتمثل فيما يلي :

- تجريب أداة الدراسة والتأكد من ثباتها.
- تحديد مشكلة البحث وصياغتها صياغة علمية ودقيقة.
- التأكد من فهم عبارات الاستبيان.
- توضيح المفاهيم المتعلقة بمشكلة البحث.
- بناء استمارة البحث النهائية.
- التأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانيات المتاحة.
- التعرف على الصعوبات المتوقع مواجهتها عند تطبيق البحث.

- إجراء الصدق والثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة 10 شركاء بيداغوجيين من مجتمع الأصلي للبحث، وخارج العينة التي ستخضع للدراسة الأساسية وقد كانت فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية في الأسبوع الثالث والرابع من شهر مارس.

المؤسسة	مكان تواجدها	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد الأولياء	عدد المدراء	المجموع الكلي
ابتدائية النشا الجديد		01	01	01	01	01	05
ابتدائية النهضة		01	01	01	01	01	05

الجدول رقم (1) يوضح العينة الاستطلاعية من حيث مصدرها "

## 2- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع البحث وسعيًا من الباحث إلى إيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة، حيث تختار المشكلة المراد دراستها من منهج علمي معيّن يكون موافقا لطبيعتها وتحليل أبعادها. لذا فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يُعرّف على أنه "استقصاء ينصبّ على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقنّنة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة".

## 3- مجتمع وعينة الدراسة:

**3-1- مجتمع الدراسة:** من الناحية الاصطلاحية: هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق ، تلاميذ، سكان، أو وحدات أخرى". ويطلق عليه اسم المجتمع الإحصائي ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي. (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، ص66).

يتكون مجتمع الدراسة من الشركاء البيداغوجيين (مدراء، إداريين، معلمين، أولياء من جمعية أولياء التلاميذ، تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي) بالمؤسسات التعليمية الابتدائية بالنسبة لسبعة ابتدائيات المتمثلة في (الواعر عيسى، 08 مارس، بجاز لخضر، عمراوي علي، النشا الجديد، النهضة، العقبي بن عمارة) - بلدية بسكرة- للشركاء البيداغوجيين المقدر عددهم ب: 1120 شركاء بيداغوجيين.

المؤسسة	مكان تواجدها	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الإداريين	عدد الأولياء	عدد المدراء	المجموع الكلي
النشا الجديد		130	18	06	09	01	
النهضة		120	16	05	08	01	
الواعر عيسى		121	18	06	08	01	
08 مارس		130	15	05	08	01	
بجاز لخضر		125	18	06	09	01	
عمراوي علي		122	17	05	09	01	
العقبي بن عمارة		135	24	09	11	01	
المجموع		882	126	42	62	07	

" الجدول رقم (2) يوضح المجتمع الأصلي للعينة من حيث مصدره "

### 3-2- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007، ص 334).

حرص الباحث على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، ولقد اعتمد في هذه الدراسة على عينة بسيطة اختيرت بطريقة عشوائية الدراسة من مجتمع الأصلي للشركاء البيداغوجيين (مدراء، إداريين، معلمين، أولياء من جمعية أولياء التلاميذ، تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي) بالمؤسسات التعليمية الابتدائية بالنسبة لسبعة ابتدائيات المتمثلة في

(الواعر عيسى, 08 مارس، بهاز لخضر، عمراوي علي، النشا الجديد، النهضة، العقبي بن عمارة) - بلدية بسكرة-

للشركاء البيداغوجيين المقدر عددهم ب: 432 مفردة اي بنسبة 38 % من المجتمع الاصلي .

المجموع الكلي	عدد المدراء	عدد الأولياء	عدد الاداريين	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	مكان تواجدها	المؤسسة
	01	4	4	10	43		النشا الجديد
	01	5	3	10	40		النهضة
	01	4	4	10	40		الواعر عيسى
	01	5	3	10	40		08 مارس
	01	4	4	10	40		بهاز لخضر
	01	5	3	10	42		عمراوي علي
	01	4	4	10	55		العقبي بن عمارة
	07	30	25	70	300		المجموع

" الجدول رقم (3) يوضح العينة الاساسية من حيث مصدرها "

#### 4-مجالات الدراسة:

##### 4-1- المجال الزماني:

استغرق الباحث فيما يخصّ الجانب النظري من هذه الدراسة فترة زمنية امتدّت من منتصف شهر جانفي إلى نهاية

شهر ماي خلال الموسم الجاري 2018/2019، أمّا الجانب التطبيقي من الدّراسة فقد استغرق معظم فترة إنجاز البحث

امتدّت من بداية شهر جانفي 2019 إلى غاية نهاية شهر ماي من نفس السنة، وذلك كما يلي:

\* الدراسة الإستطلاعية: حيث استغرقت مدّة النّصف الثاني شهر جانفي 2019 .

\* تحضير استمارة الاستبيان وتحكيم عباراتها: استغرقت معظم شهر فيفري تقريباً.

\* توزيع الإستبيان على عينة الدراسة وتحليل النتائج: وذلك في الفترة الممتدة بين منتصف شهر أبريل إلى منتصف شهر جوان من نفس السنة ابتداء من 2019/04/16 إلى غاية 2019/05/03 حيث قام الباحث بتوزيع الاستمارات.

#### 4-2- المجال المكاني

أجريت الدراسة على مستوى سبعة ابتدائيات بلدية -بسكرة- و المتمثلة في (الواعر عيسى, 08 مارس، بهاز لخضر، عمراوي علي، النشا الجديد، النهضة، العقبي بن عمارة) .

#### 4-3- المجال البشري:

أجريت الدراسة على 432 مفردة من الشركاء البيداغوجيين بالابتدائيات السبعة (الواعر عيسى, 08 مارس، بهاز لخضر، عمراوي علي، النشا الجديد، النهضة، العقبي بن عمارة) أي بنسبة 38% من المجتمع الاصلي.

#### 5- متغيرات الدراسة:

#### 5-1- المتغير المستقل:

وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره

على متغير آخر (حسن محمود علاوي، اسس البحث العلمي، دار القلم، القاهرة مصر: 1999، ص219)

- المتغير المستقل في دراستنا هو: الرياضة المدرسية.

#### 5-2- المتغير التابع:

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر تبعا للمتغير المستقل كما يعرف بأنه

المتغير الذي يتغير نتيجة تغير المتغير المستقل. (رشيد زرواتي، مناهج البحث العلمي، دار الفكر للنشر و التوزيع: 2007،

ص191)

- والمتغير التابع في دراستنا هو: المواطنة ببعديها القيمي والاجتماعي.

**6- أدوات الدراسة:****6-1- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة:**

الاستبيان هو وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة، تسلّم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوم بتسجيل إجابته على الأسئلة الواردة به، وجمع كل ذلك بدون مساعدة الباحث. وفي هذه الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وجمع المعلومات لملاءمته موضوع الدراسة.

**6-2- تصميم الاستبيان:**

قمنا بالرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة المشاهدة و ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أننا قبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية و بناءا عليها خرجنا بفرضيات للدراسة قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان. ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف للبحث ، وإجراء التعديلات بناءا على ملاحظاته ، و بعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الشركاء البيداغوجيين ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين وبعد أن تأكدنا من مناسبة وصحة أداة الدراسة قمنا بتحديد عينة الدراسة وتكونت من (432) مفردة على مستوى (07) ابتدئيات ، حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وضحنا للعينة كيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان ، والإجابة على استفساراتهم حول بعض النقاط ، والتأكيد العينة الدراسة على ضرورة الحرص والجدية في الإجابة عن فقرات الاستبيان ، وتذكيرهم بأنها لن تستخدم إلا الأغراض البحث العلمي ثم بوبت البيانات وعولجت إحصائيا ومن ثم التوصل إلى النتائج وتقديم الاقتراحات في ضوء ذلك ..

**6-3- الثبات:**

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,90 ، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (4) يوضح ثبات عبارات الاستبيان مع درجة المحاور		
الكلي	0.98	16

4-6- الصدق:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية لاستبيان ككل بواسطة معامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( 0.01 ، وتمثلت في ارتباط الدرجة العبارات مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل بارتباط قدر ب 0.92.. وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق.

الجدول (5) يوضح ثبات عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية		
الكلي	0.92	16

5-6- الموضوعية : يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصادر من الباحثان من أحكام، كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الأداء، وعليه تم تطبيق الاستبيان بعد تحكيمه من طرف دكاترة المعهد واستشارة المشرف، وبعد الإطلاع على المراجع والمصادر كما هو مبين في ملاحق، ويؤكد الآن الاستبيان المستخدم في البحث مفهوم وسهل وواضح خاصة أن التلاميذ سنة الخامسة تلقوا شرحاً مفصلاً للاستمارة مع شكل حروف الاستبيان، كما أجبنا على كل التساؤلات التي أثارها المستجوبون، بالإضافة إلى أن الاستبيان غير غامض، وهذا ما يجعله غير قابل للتأويل، ولهذا فالأداة التي طبقناها تتميز بالموضوعية لأنها ابتعدت عن التقييم الذاتي فهي فعالة ومناسبة. (رابح، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، الايكندرية . مصر 1984)

### 7- الوسائل الإحصائية:

بغرض تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة من طرف العينة المختارة اعتمدنا على ما يلي علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناءا عليها. ولمعالجة النتائج المتحصل عليها استخدمنا البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من أجل الحصول على نتائج الاختبارات التالية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- معادلة ألفا كرونباخ.
- معادلة كا<sup>2</sup> تربيع.
- طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية.

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{المجموع الكلي}} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{100} \times 100 \text{ (كاف تربيع)} = \frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

(التكرار المشاهد - التكرار المتوقع)<sup>2</sup> / التكرار المتوقع

## خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، من بين أهم الفصول التي تضمنتها دراستنا هذا لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة. إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

# الفصل الخامس

### 1- عرض وتحليل النتائج:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم تبويب البيانات و معالجتها إحصائيا باستخراج للنسبة المئوية للتكرار اتبا استخدام معادلة التكرار النسبي = (ك ÷ مجك) × 100%

إلى جانب الاعتماد على اختبار كايتر بيع لحساب الفروق وتحديد الدلالة بالنسبة لإجابات عينة الدراسة حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

#### 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

جاءت صياغة الفرضية الاولى على النحو الموالي

تساهم الرياضة لمدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين.

#### • العبارة رقم: 01

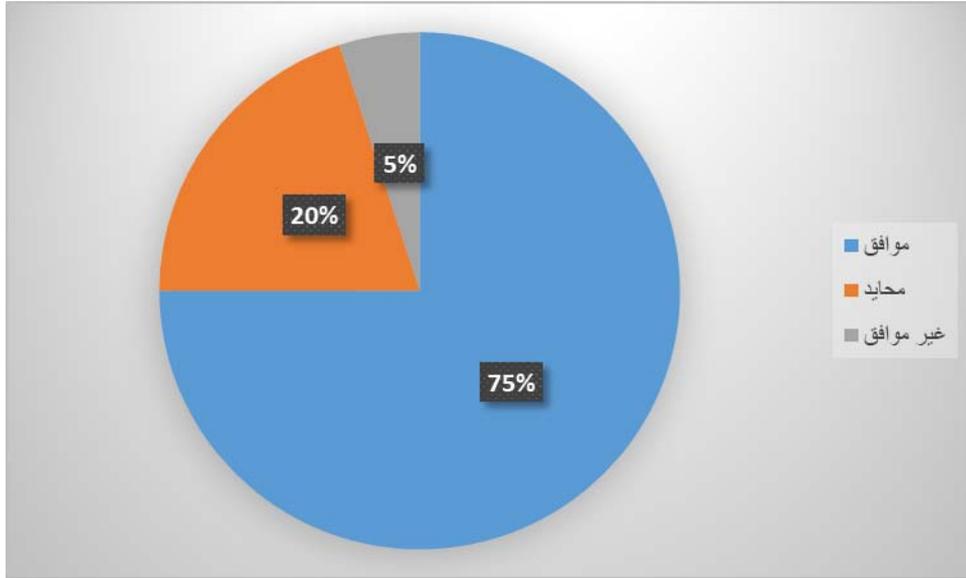
الجدول رقم (06): يبين إجابات العينة حول إمكانية أن تحقق الرياضة المدرسية التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة

ك <sup>2</sup>	غير موافق		محايد		موافق		العبارة	ن <sup>2</sup>
	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت		
دالة	352	21.6	20%	86.4	75%	324	الرياضة المدرسية تحقق التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة	1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية = df2

الشكل رقم (02): يبين إجابات العينة حول إمكانية أن تحقق الرياضة المدرسية التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الغرض من العبارة التعرف على إمكانية أن تحقق الرياضة المدرسية التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين أفضت النتائج المتوصل إليها الوجود دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (1) بالنظر إلى قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (352) أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني أن إجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية أو من باب الصدفة الجدول رقم (06) ، تميزت أيضا بنسبة اتفاق عالية حول إمكانية أن تحقق الرياضة المدرسية التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة

الشكل رقم (02) حيث بلغت نسبة الإجابة بموافق (75%) و هي نسبة عالية أي أن اغلب أفراد عين الدراسة يؤمنون بإمكانية أن تحقق الرياضة المدرسية التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة في ظل تطوير أو أصر التعارف والمحبة بين تلاميذ المدرسة الواحدة الى جانب توفير الفرصة لمشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ والتلميذات في النشاط الرياضي و إشباع ميولهم و رغبتهم عبر المشاركة في مثل هذه التظاهرات و نشر الثقافة الرياضية في أوساط التلاميذ ، و إدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية ، و هو ما اشار اليه سليم بزيو ، جبايلي الياس في موضوع حول دور منهاج الجيل الثاني المادة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ

العبارة رقم: 02

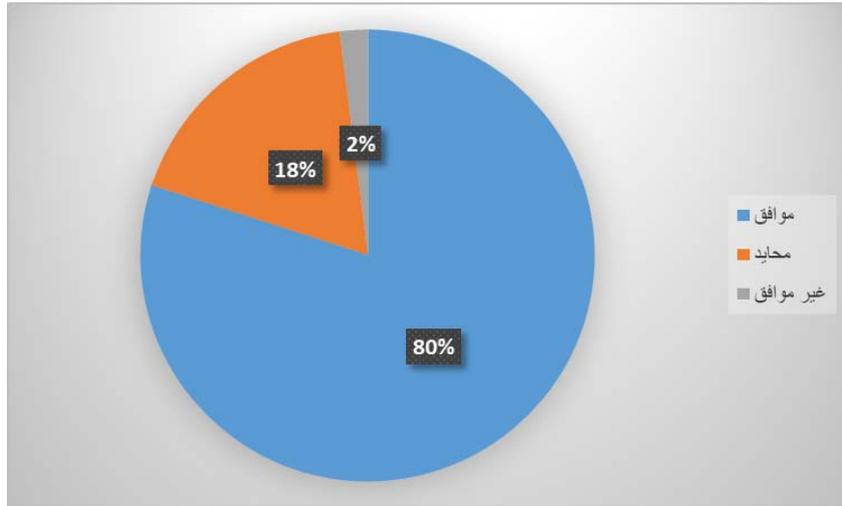
الجدول رقم (07): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة	كا <sup>2</sup>
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م			
تسهم المدرسية الدورات الصفات اكتساب في تلاميذ بين الاجتماعية المدارس	345.6	%80	77.76	%18	8.64	%2	439	دالة	2

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية df = 2

الشكل رقم (03): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على مساهمة الدورات المدرسية في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المتوصل اليها الموجود دلالة ا إحصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (2) بالنظر الى قيمة كا<sup>2</sup> محسوبة (439) اكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية df = 2 و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة وليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (07) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول مساهمة الدورات المدرسية في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس الشكل رقم (03) حيث

بلغت نسبة الاجابة بموافق (80%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عين الدراسة يؤمنون بمساهمة الدورات المدرسية في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس حيث يكتسب التلاميذ بفضلها الحكم الخلقى و الضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم الى جانب تطوير اواصر التعارف و المحبة بين تلاميذ المدارس المختلفة و توفير الفرصة لمشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ و التلميذات في النشاط الرياضي و إشباع ميولهم و رغباتهم عبر المشاركة في مثل هذه التظاهرات و نشر الثقافة الرياضية في أوساط التلاميذ، و إدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية ، و هو ما اشار اليه مجيدي محمد، بوعبد الله يوسف في موضوع حول دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من و جهة نظر معلمي التربية البدنية

### العبارة رقم 03

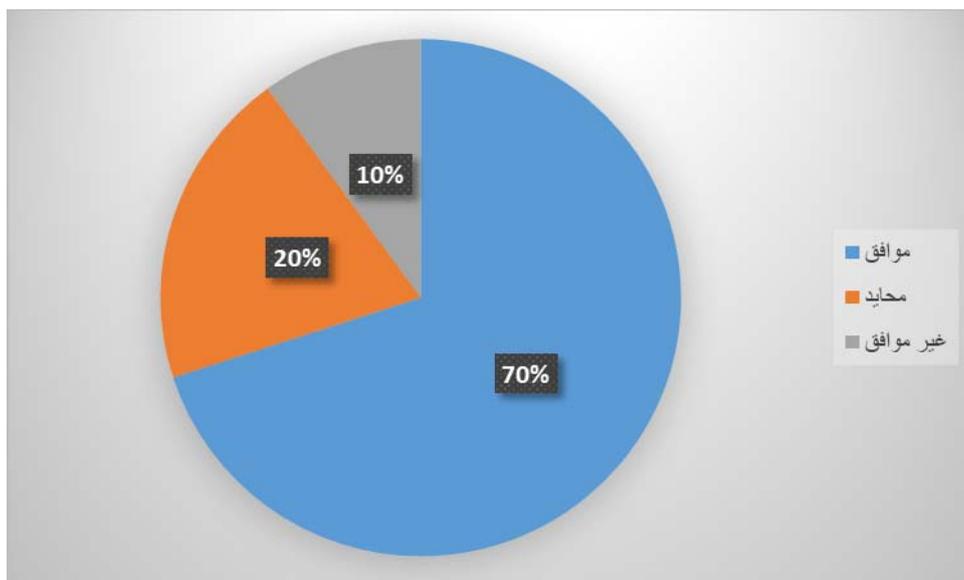
الجدول رقم (08): يبين اجابات العينة حول دور المنافسات الرياضية في بناء شخصية التلميذ

رقم	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة
		ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
3	المنافسات الرياضية بين المدارس لها دورًا بارزًا و فعالًا في بناء شخصية التلميذ	302.4	70%	86.4	20%	43.2	10%	268	/ دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (04): يبين اجابات العينة حول دور المنافسات الرياضية في بناء شخصية التلميذ



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الهدف من العبارة التعرف على دور المنافسات الرياضية بين المدارس في بناء شخصية التلميذ وبالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (3) بالنظر الى قيمة كاسم<sup>2</sup> المحسوبة (268) اكبر من قيمة كاسم<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة وليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (08) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور المنافسات الرياضية بين المدارس في بناء شخصية التلميذ الشكل رقم(04) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (70%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عين الدراسة يؤمنون بدور المنافسات الرياضية بين المدارس في بناء شخصية التلميذ كون الجسم في نمو مستمر و الشخصية في بناء متواصل ، وكما قيل العقل السليم في الجسم السليم و هو يحتاج إلى الرياضة و المنافسة للتأكد من جهة من أن العضلات و العظام و القلب و الرئتين و بقية الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي و سليم ، إضافة إلى بناء الشخصية السليمة فقد أشارت عدد من الدراسات إلى أن الرياضة التنافسية المنظمة تعزز نمو الأطفال و الشباب من الناحية البدنية و الذهنية و النفسية بصورة صحية ، و تزيد من الثقة بالنفس و تقدير الذات و الشعور بالإنجاز و هو ما اشار اليهسلام خطاط اختصاصي تربية رياضية في مداخلة حول الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ.

#### العبارة رقم:04

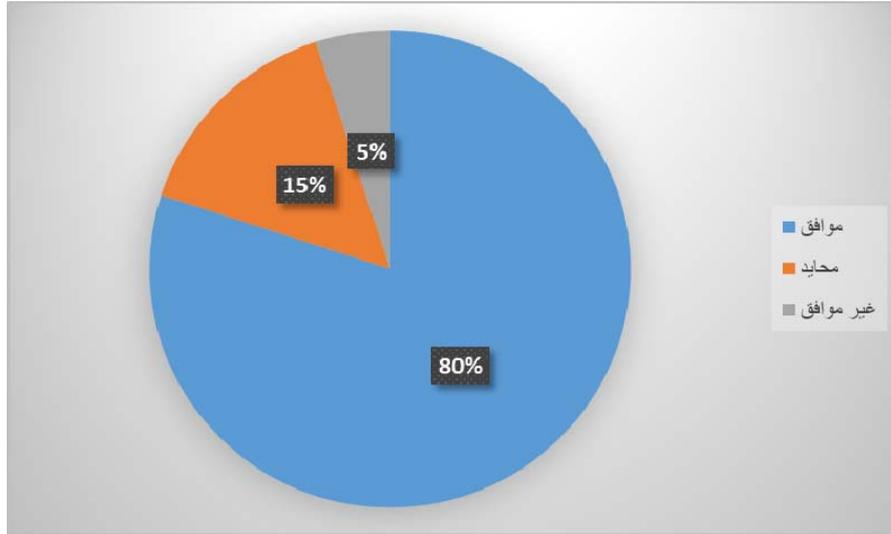
الجدول رقم (09): يبين اجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		كاسم <sup>2</sup>	الدلالة	رقم
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م			
الرياضة المدرسية تعمل على إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية واجتماعية	345.6	%80	64.8	%15	21.6	%5	430	دالة	4

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاسم<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$

الشكل رقم (05): يبين اجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية



كان الغرض من العبارة التعرف على دور الرياضة المدرسية في إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية واجتماعية و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (4) بالنظر الى قيمة كالمحسوبة (430) اكبر من قيمة كالمجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة وليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (04..)، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور المنافسات الرياضية بين المدارس في بناء شخصية التلميذ الشكل رقم (04.). حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (80%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عين الدراسة يؤمنون بدور الرياضة المدرسية في إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية واجتماعية كون الجسم في نمو مستمر والقدرات العقلية والشخصية في بناء متواصل، و كما قيل العقل السليم في الجسم السليم و هو يحتاج إلى الرياضة و المنافسة للتأكد من أن العضلات و العظام و القلب و الرئتين و بقية الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي و سليم، إضافة إلى بناء القدرات العقلية و السمات الشخصية السليمة فقد أشارت عدد من الدراسات إلى أن الرياضة المدرسية تعزز نمو الأطفال و الشباب من الناحية البدنية و الذهنية و النفسية بصورة صحية، و تزيد من الثقة بالنفس و تقدير الذات و الشعور بالإنجاز و هو ما اشار اليه سلام خطاط اختصاصي تربية رياضية في مداخلة حول الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة لتلميذ، من جهة أخرى أشارت دراسة كندية قام بها باحثون من جامعة كوينز في أونتاريو بكندا إلى أن ممارسة الرياضة لمدة لا تزيد على 4 دقائق كافية لتقويم سلوك الطلبة في الصفوف، إذ أوضحت الدراسة أن بضع

دقائق قليلة من ممارسة التمرينات الرياضية بجدية تحسن من سلوك الطلبة داخل الصفوف، مثل التملل و عدم الانتباه و التركيز و كثرة التحدث مع الزملاء ، خاصة للأطفال في المرحلة الابتدائي

العبارة رقم: 05

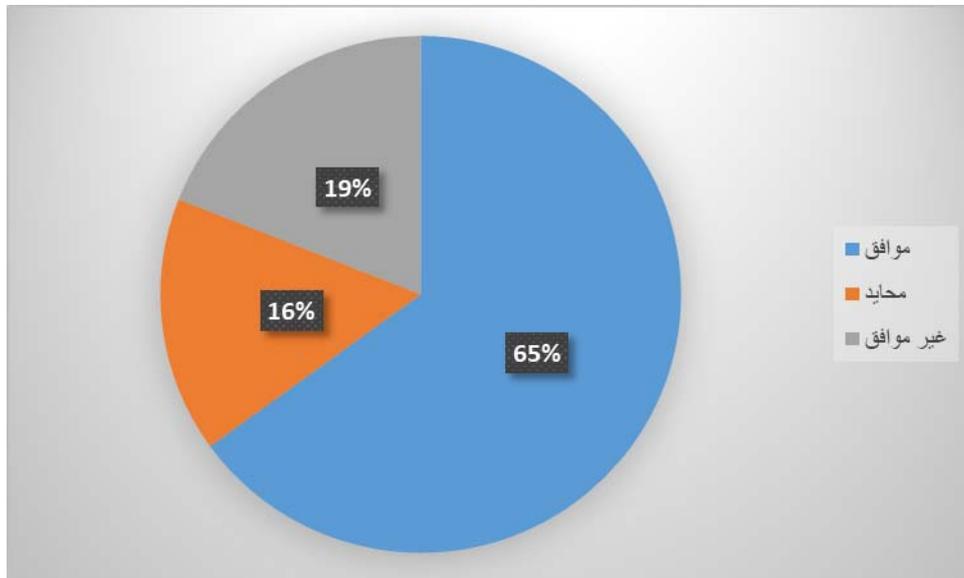
الجدول رقم (10): يبين اجابات العينة حول إمكانية مساهمة الرياضة المدرسية في تفاعل التلميذ مع المجتمع والاندماج فيه

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الدالة	القيمة	كا <sup>2</sup>
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م			
المدرسية الرياضة التلاميذ تساعد مع التفاعل على الاندماج و المجتمع فيه	280.8	%65	69.12	%16	82.02	%19	دالة	194	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (06): يبين اجابات العينة حول إمكانية مساهمة الرياضة المدرسية في تفاعل التلميذ مع المجتمع والاندماج فيه



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الهدف من العبارة التعرف على دور الرياضة المدرسية على مساعدة التلاميذ على التفاعل مع المجتمع و الاندماج فيه وبالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (5) بالنظر الى قيمة كاسموس المحسوبة (194) اكبر من قيمة كاسموس الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (10) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور الرياضة المدرسية على مساعدة التلاميذ على التفاعل مع المجتمع و الاندماج فيها الشكل رقم (06) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (65%) وهي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عين الدراسة يؤمنون بدور الرياضة المدرسية على مساعدة التلاميذ على التفاعل مع المجتمع و الاندماج فيه حيث يعد النشاط الرياضي أحد أفضل الأسلحة التي يملكها المجتمع لمقاومة المشكلات الاجتماعية المتطورة التي تواجه النشء ، حيث اصبح الاهتمام بالنشاط الرياضي في تنمية الصحة و اللياقة البدنية والاستعانة بأنشطة وقت الفراغ في تقديم التوجيه الاجتماعي، و يشير حسن سيد معوض ، أن الرياضة المدرسية لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه التلميذ أو التلاميذ على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة بل هو محاولة للتربية الكاملة عن طريق نشاط و سبلته الأولى حركة الجسم ، و يرى عبد الحميد غريب شرف ، أن الرياضة المدرسية تعد أحد و سائل التربية الرياضية لتحقيق أغراضها ، و ذلك عن طريق النشاط و المنافسة بهدف تعديل سلوك التلميذ و حسن تنشئته من كافة النواحي البدنية - العقلية - النفسية - الاجتماعية ، تحت إشراف قيادة واعية.

### العبارة رقم: 06

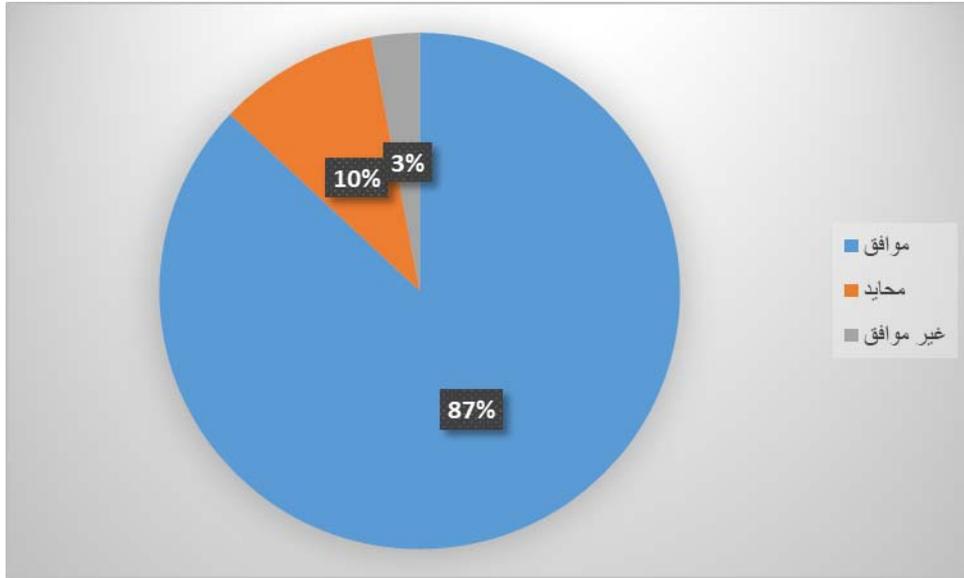
الجدول رقم (11): يبين اجابات العينة حول دور الدورات المدرسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والمصالحه

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		كاسموس <sup>2</sup>	الدلالة
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
الدورات المدرسية تعزز الاستقرار الاجتماعي و المصالحه	375.84	87%	43.2	10%	12.96	3%	441	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاسموس الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$

شكل رقم (06): يبين اجابات العينة حول دور الدورات المدرسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والمصالحة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على مدى اهمية الدورات المدرسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي و المصالحة و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (6) بالنظر الى قيمة كاسموسية (441) اكبر من قيمة كاسموسية الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (11) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول أهمية الدورات المدرسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي و المصالحة الشكل رقم (07) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (87%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون بأهمية الدورات المدرسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي و المصالحة، حيث ان النسق الاجتماعي هو أية وحدة اجتماعية ضمن نظام اجتماعي تؤدي وظيفة ضمن شبكة معقدة يهدف أطرافها إلى تحقيق التكافل و الاستقرار في المجتمع ، يعرف هل يفني بأنه أي نسق للسلوك الاجتماعي يتضمن جمعا من الأفراد المتفاعلين و عليه فان الرياضة

المدرسية تتيح فرصة تشكيل مثل هذه الوحدات او جماعات الافراد بحيث يكون لها هدف مشترك تسعى الى تحقيقه كتحقيق الانتصار او اللعب المشترك في اطار منظم ناهيك على انها تنبذ كل اشكال التعصب او استخدام العنف تجاه الغير و بهذا فهي تساهم بشكل او باخر في تحقيق النسق الاجتماعي و المصالحة

العبارة رقم: 07

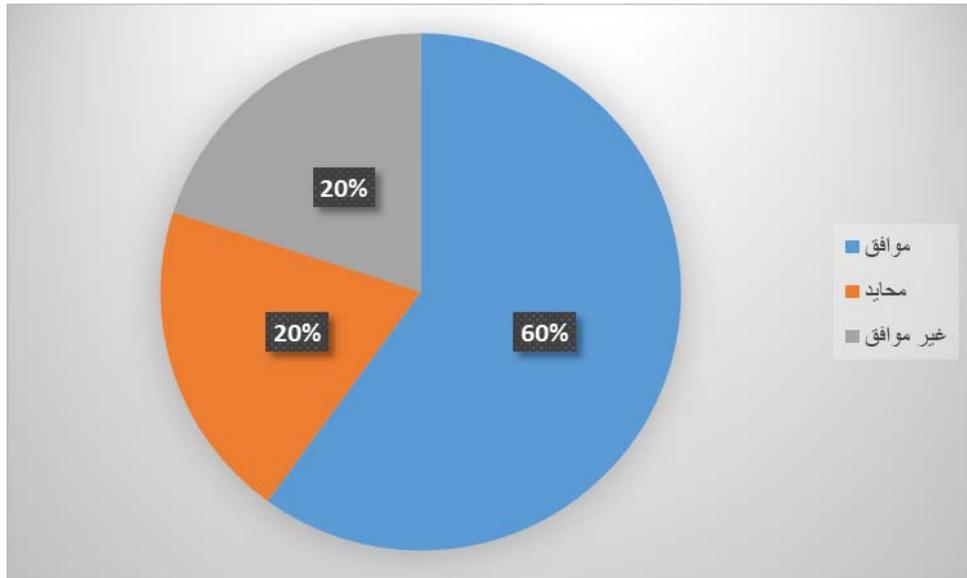
الجدول رقم (12.): يوضح اجابات العينة حول دور اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات في تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة

رقم العبارة	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة
		ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
7	اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة	259.2	%60	86.4	%20	86.4	%20	161	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة ك<sup>2</sup>الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (08): يوضح اجابات العينة حول دور اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات في تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على مدى اهمية اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات في تشجيع الحوار بين المجتمعات المتعددة و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (7) بالنظر الى قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (161) اكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (12) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول اهمية اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات في تشجيع الحوار بين المجتمعات المتعددة الشكل رقم (08) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (60%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون باهمية اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات في تشجيع الحوار بين المجتمعات المتعددة حيث ترمي الرياضة بصفة عامة و الرياضة المدرسية بشكل خاص إلى تعزيز التفاهم بين التلاميذ من جهة و بينهم و بين كل ما يحيط بهم من افراد ، يصف كينيث جي جيرغن الحوار بين المجتمعات المتعددة بأنه "عنوان الموضوعية النزيهة" و يرجح أنه يحتاج إلى احترام الأطراف الأخرى المشاركة و من بينهم التلميذ ، و هذا النقاش لا يقلل من القيمة الأخلاقية للآخرين و لا يشكك في حكمهم السديد ، و لكنه يتجنب العنف أو الخصومة اللادودة أو القناعات المتطرفة ، و لتحقيق ذلك لا بد من التواضع و تقدير خبرات الآخرين و هو ما ترمي الرياضة المدرسية الى ترسيخه في فكر التلميذ من نبد للعنف و التطرف.

العبارة رقم:08

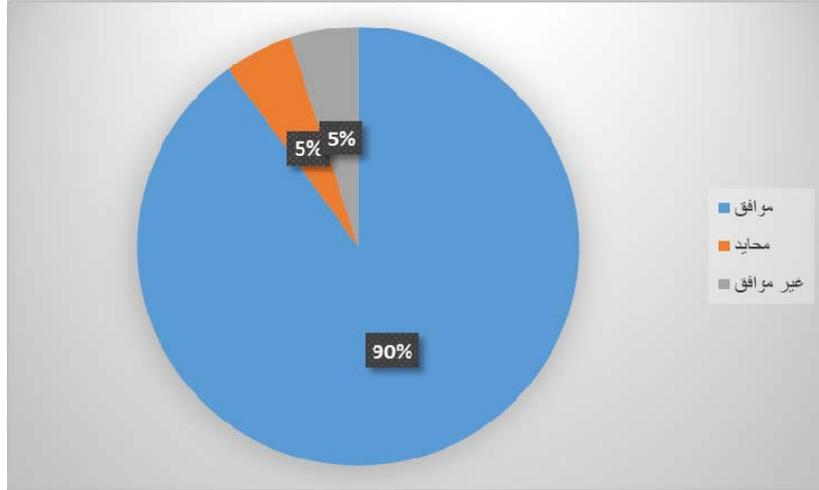
الجدول رقم (13) : يوضح اجابات العينة حول امكانية اعتبار الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام

رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدلالة
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
8	388.8	%90	21.6	%5	21.6	%5	449	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة  $\chi^2$  الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$

الشكل رقم (09) : يوضح اجابات العينة حول امكانية اعتبار الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الغرض من العبارة التعرف على مدى اهمية الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (8) بالنظر الى قيمة كاسمك المحسوبة (449) اكبر من قيمة كاسمك الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة لجدول رقم (13) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول اهمية الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام الشكل رقم (09) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (90%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون باهمية الرياضة المدرسية كأداة لتحقيق السلام حيث يمكن للرياضة المدرسية أن تساهم في التغلب على النزاعات و الأزمات و في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ، و يتمثل أحد أكبر التحديات التي يواجهها مجتمع يعيش نزاعاً داخلياً في غرس بذور الحوار في نفوس البراعم او النشء ، و لأن الرياضة المدرسية تشجع التقارب فإنها يمكن أن تساعد في الحد من مستويات العنف ، و الرياضة لا تحتاج إلى لغة ، و هي تتجاوز الجنسيات و الديانات و الأفكار ، و ينبغي أن ينظر إلى الرياضة على أنها أداة لتعزيز الحوار و الاحترام و التعاون ، و غالباً ما كانت الرياضة الطريقة الوحيدة لإقامة الحوار بين الجماعات المنقسمة ، و ساعدت البرامج الترفيهية و الرياضة و الألعاب في بلوغ هدنة ضمنية في بعض المناطق التي تعيش نزاعاً على سبيل المثال أطلقت برامج عديدة في كولومبيا لمساعدة الضحايا بمن فيهم الأطفال المشاركون في النزاع ، و تكتمل برامج التعايش و السلام هذا العمل

عن طريق التدريب الترفيهي و التدريب الرياضي من أجل توطيد علاقات التعايش بين الأطفال و الشباب لمنع تأثيرات العنف و الحد منها.

العبارة رقم: 09

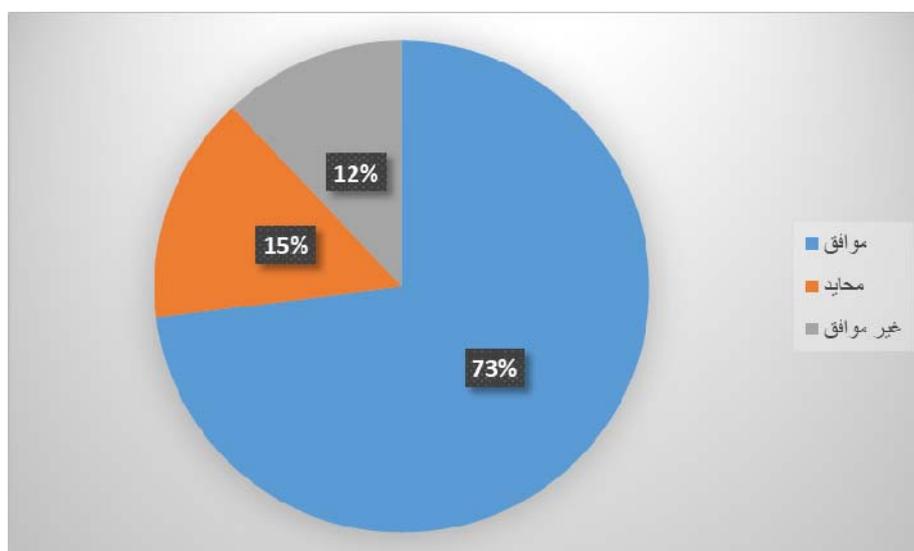
الجدول رقم (14) : يوضح اجابات العينة حول مستوى العدل و المساواة خلال المنافسات الرياضية بين المدارس

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
يتسم التنافس الرياضي بين المدارس بالعدل و المساواة	315.36	%73	64.8	%15	51.84	%12	281	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاسي الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (10) : يوضح اجابات العينة حول مستوى العدل و المساواة خلال المنافسات الرياضية بين المدارس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على مدى اهمية التنافس الرياضي بين المدارس في نشر العدل و المساواة و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (9) بالنظر الى قيمة كاسمق المحسوبة (281) اكبر من قيمة كاسمق الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (14) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول اهمية التنافس الرياضي بين المدارس في نشر العدل و المساواة الشكل رقم (10) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (73%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون باهمية التنافس الرياضي بين المدارس في نشر العدل و المساواة حيث تسعى الرياضة المدرسية الى غرس مبادئ هامة في التلميذ مثل العدل و يعني ضرورة الالتزام بمبادئ المساواة في ظروف اللعب ، و عدم التنافس مع خصم لا يتمتع بظروف تنافسية عادلة ، كمثل لذلك إجبار الخصم على اللعب في ملعب لا يفي بالحد الأدنى المطلوب ، بينما أنت معتاد على ذلك الملعب، كمثل أيضاً تعريض المنافس لظروف تمنعه من استخدام كامل طاقته في اللعب و التنافس بما لا يحقق العدل و المساواة بين الطرفين.

العبارة رقم:10

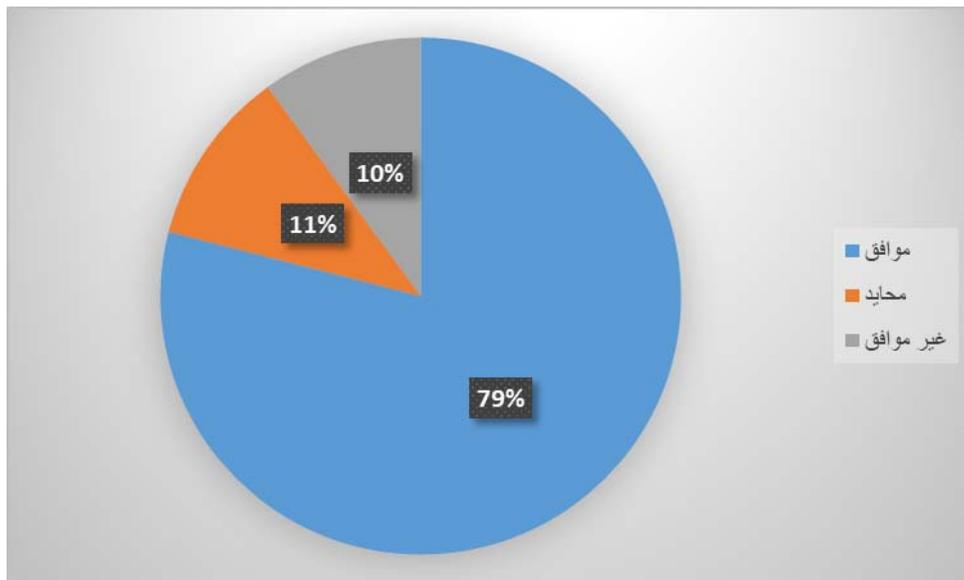
الجدول رقم (15): يوضح اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في ترويج القيم الرياضية الفاضلة

رقم العبارة	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الدالة
		ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	
10	الدورات المدرسية تعمل على ترويج القيم الرياضية الفاضلة	341.28	%79	47.52	%11	43.2	%10	411

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة ك<sup>2</sup>الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (11): يوضح اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في ترويج القيم الرياضية الفاضلة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الغرض من العبارة التعرف على دور الدورات المدرسية في ترويج القيم الرياضية الفاضلة و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في اجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (10) بالنظر الى قيمة ك<sup>2</sup>المحسوبة (281) اكبر من قيمة ك<sup>2</sup>الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df=2 و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم(15) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول اهمية الدورات المدرسية في

ترويج القيم الرياضية الفاضلة الشكل رقم (11) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (79%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون باهمية الدورات المدرسية في ترويج القيم الرياضية الفاضلة حيث تستفيد الرياضة المدرسية من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول و النضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه و تعتمد أساليب و متغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية و انتقال أثر التدريب و على اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برامج التربية الرياضية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة من هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية و الذات الجسمية ، الثقة بالنفس ، تأكد الذات إشباع الميول و الاحتياجات النفسية الاجتماعية تنمية المستويات و الطموح و التطلع إلى التفوق و الامتياز.

#### العبارة رقم: 11

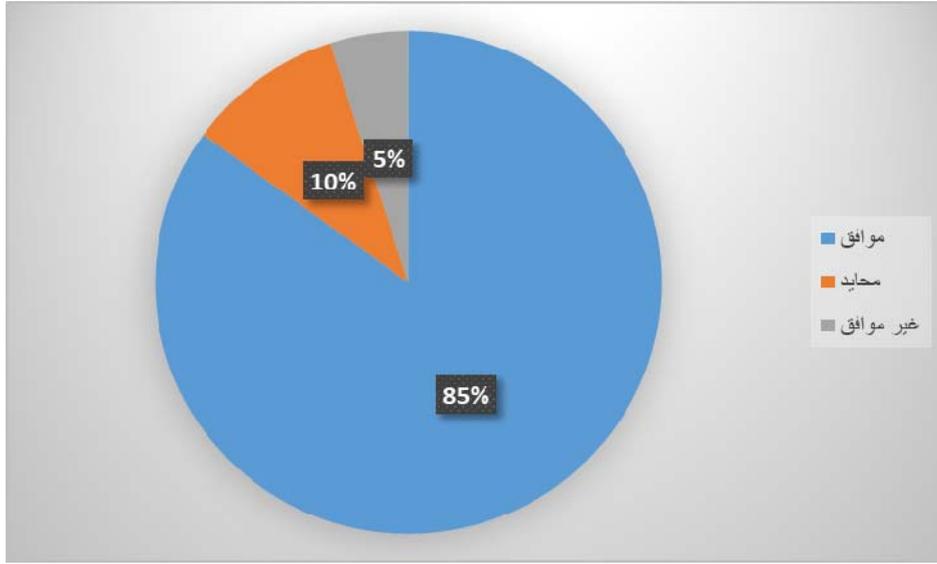
الجدول رقم (16) : يبين اجابات العينة حول امكانية ان تخلق المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول الاحترام و التعاون و التسامح بينها

رقم	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة
		ع	م	ع	م	ع	م		
11	المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الاحترام و التعاون و التسامح بينها	367.2	85%	43.2	10%	21.6	5%	432	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة ك<sup>2</sup>الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (12) : يبين اجابات العينة حول امكانية ان تخلق المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول الاحترام و التعاون و التسامح بينها



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على دور المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول في خلق الاحترام و التعاون و التسامح بينها و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في اجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (11) بالنظر الى قيمة كالمحسوبة (432) اكبر من قيمة كالمجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (16) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية دور المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول في خلق الاحترام و التعاون و التسامح بينها الشكل رقم(12) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (85%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون بدور المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول في خلق الاحترام و التعاون و التسامح بينها كما سبق و اشرنا تستفيد الرياضة المدرسية من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة لممارسة للنشاط البدني في تنمية شخصية التلميذ و انتقال أثر التعلم الى صعيد اكبر و اشمل و على اعتبار أن القيم المكتسبة من المشاركة في برامج الرياضة المدرسية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه و من بيئة الى بيئة اوسع الى الوصول الى العلاقات التي تجمع الدول، تسعى الرياضة المدرسية الى غرس قيم جميلة في شخصية التلميذ و لعل الروح الرياضية من ابرزها كون للروح الرياضية العديد من الصور البارزة ففي الملعب مثلا يمكن تجسيد هذه الروح باحترام الخصم لاعبا أو جمهورا كان و اعتباره ضيفا لا عدوا فهذه النظرة تجعلنا نحب خصمنا و نكرمه و أن لا نسيء إليه , فمن غير المروءة و العقل أن يهين المضيف

ضيفه فمشكلتنا الحقيقية هي في مدى استيعابنا لمفاهيم مثل الخسارة و الانتصار و الحب و الكراهية و العداوة و الصداقة فكلما زاد إدراكنا و وعينا لهذه المفاهيم كنا أكثر تفتحا و نضوجا و تحضرا و تكون النتيجة في كل الأحوال هي الفوز و الانتصار , فوز على الذات و الأنانية و انتصار على التعصب و العنف و على العكس من ذلك فعدم توصلنا للمعرفة الصحيحة لهذه المفاهيم يجعل من النتيجة النهائية هي الخسارة دائما

العبرة رقم:12

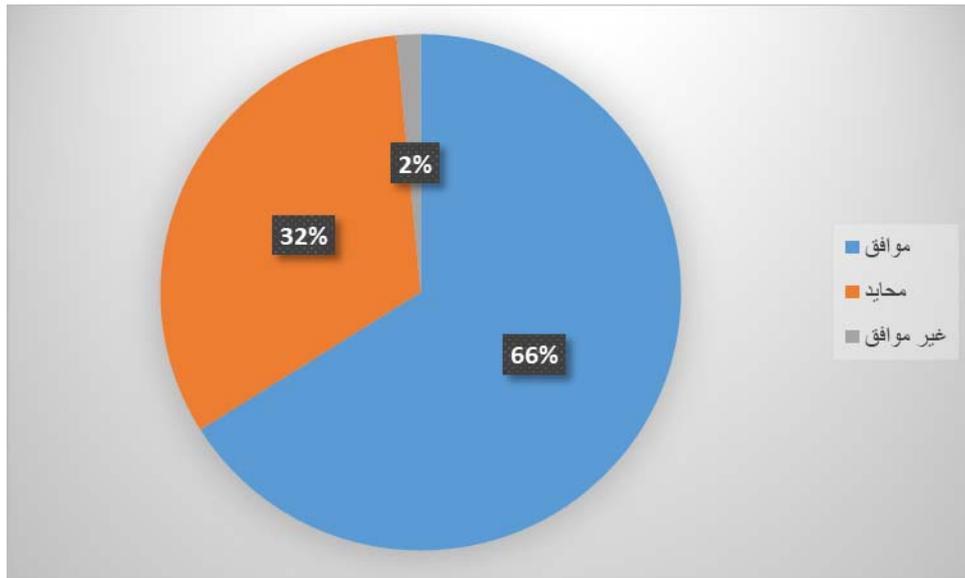
الجدول رقم (17): يبين اجابات العينة حول مساهمة ممارسة الرياضة في المدرسة في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الدالة	القيمة
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل و تغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب و احتياجات المجتمع .	380.16	%88	43.2	%10	8.64	%2	دالة	441

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كا<sup>2</sup>الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (13): يبين اجابات العينة حول مساهمة ممارسة الرياضة في المدرسة في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على دور ممارسة الرياضة في المدرسة في تعديل و تغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب و احتياجات المجتمع و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (12) بالنظر الى قيمة كاسموسية (441) اكبر من قيمة كاسموسية الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (17) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية على دور ممارسة الرياضة في المدرسة في تعديل و تغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب و احتياجات المجتمع الشكل رقم (13) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (88%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عين الدراسة يؤمنون بدور ممارسة الرياضة في المدرسة في تعديل و تغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب و احتياجات المجتمع حيث يعد النشاط الرياضي أحد أفضل السبل في توجيه وارشاد النشء وفق العادات و التقاليد و المعايير الاجتماعية السائدة فيه ، و هو ما اشار اليه ايضا حسن سيد معوض في كون الرياضة المدرسية محاولة للتربية الكاملة عن طريق النشاط و سيلتها الأولى حركة الجسم ، ويرى عبد الحميد غريب شرف في هذا السياق ايضا أن الرياضة المدرسية تعد أحد وسائل التربية الرياضية لتحقيق أغراضها ، و ذلك عن طريق النشاط و المنافسة بهدف تعديل سلوك التلميذ و حسن تنشئته من كافة النواحي البدنية - العقلية - النفسية - الاجتماعية ، تحت إشراف قيادة واعية .

#### العبارة رقم:14

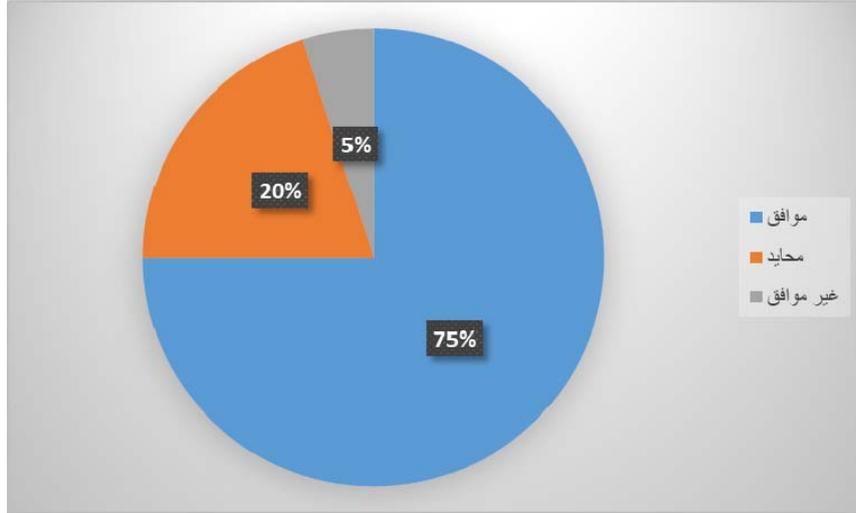
الجدول رقم (18): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الداخلية في تنمية الولاء للجماعة

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الدالة	كاسموسية
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
الدورة المدرسية الداخلية حق للتنمية الولاء للجماعة	324	75%	86.4	20%	21.6	5%	378	14

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاسموسية الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$

الشكل رقم (14): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الداخلية في تنمية الولاء للجماعة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كانت الغاية من العبارة التعرف على دور الدورات المدرسية الداخلية في تنمية الولاء للجماعة و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى و جود دلالة احصائية في اجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (14) بالنظر الى قيمة كاسميرال (378) اكبر من قيمة كاسميرال الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (18) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور الدورات المدرسية الداخلية في تنمية الولاء للجماعة الشكل رقم (14) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (75%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عين الدراسة يؤمنون بدور الدورات المدرسية الداخلية في تنمية الولاء للجماعة حيث تساهم الرياضة المدرسية في تنمية مجموعة العلاقات المتبادلة بين أعضاء الفريق داخل الملعب و خارجه ، حيث أن سلوك كل فرد منهم يتوقف على سلوك الآخرين ، و هذا التفاعل يتم على الجانب الحركي و الاجتماعي عن طريق الإدراك و الاستجابة المؤسسة على هذا الإدراك و لأن التلميذ في الفريق هو عضو في مجموعة و هو بحكم تكوينه العصبي و البدني مستعد و قادر على متابعة سلوك زملائه في الفريق و يستطيع أن يربط بين هذه المتابعة للسلوك و ردود أفعاله .و يمكن القول بأن التماسك قد تحقق بين اللاعبين و باقي أفراد الفريق عندما يبدأ في استخدام تكوينه البدني و النفسي ملاحظة زملائه و حدوث استجابة بينهم نتيجة الملاحظة و استجابة زملاء له ، و للتماسك شقان (حركي - اجتماعي) و يمكن عن طريق (التفاعل) التعرف على قوة بناء الفريق ، لأن الدور و المكانة لكل تلميذ يتحددان في ضوء العلاقات المتبادلة سواء كانت حركية أو اجتماعية ، كما أن الظواهر المختلفة من تعاون و تنافس و تألف

و سيطرة و خضوع و تحالف تظهر أيضا في ضوء التفاعل الذى يحدث بين أفراد الفريق .و جميع هذه الظواهر هي دليل على النظام الاجتماعي داخل المجموعة

العبارة رقم: 16

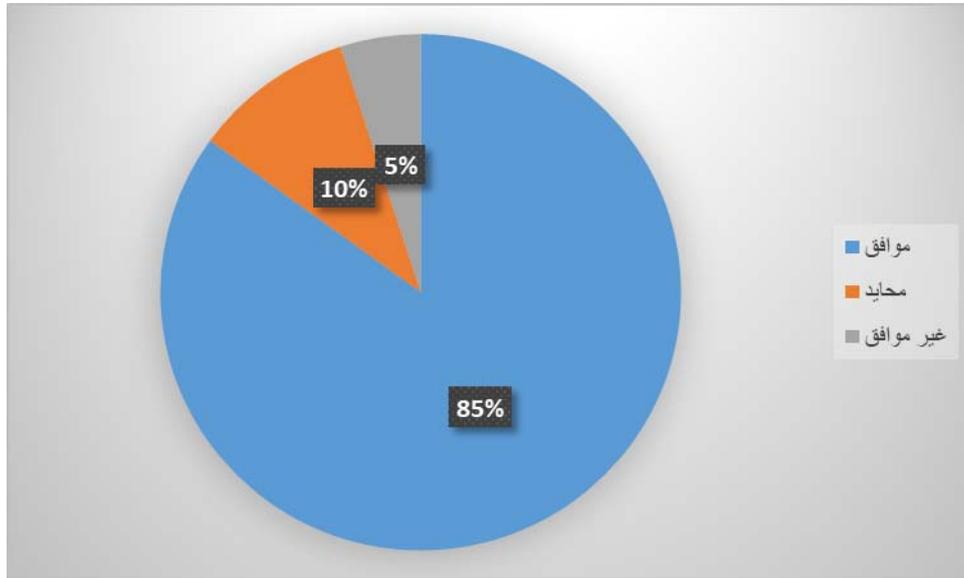
الجدول رقم (19): يبين اجابات العينة حول تفاعل أفراد المجتمع خلال الدورات المدرسية الرياضية الثقافية

رقم العينة	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الدالة
		ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م	
16	يتفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية	367.3	%85	43.2	%10	21.6	%5	432

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة ك<sup>2</sup>الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (15): يبين اجابات العينة حول تفاعل أفراد المجتمع خلال الدورات المدرسية الرياضية الثقافية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على امكانية تفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (16) بالنظر الى قيمة ك<sup>2</sup>المحسوبة (432) اكبر

من قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (19) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول امكانية تفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية الشكل رقم (15) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (85%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة بامكانية تفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية حيث نتيجة للاتصال المباشر بسبب المنافسات الرياضية المدرسية و التأثير المتبادل بين العناصر المختلفة اداريين تلاميذ اولياء أمور جمعيات .. يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركباً له من الخصائص و الصفات ما يجعله محل للتفاعل الاجتماعي، يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه ، و كذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي ادراك الفرد الاجتماعي و سلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة و الرموز و الإشارات و تكون الثقافة للفرد و الجماعة نمط التفاعل الاجتماعي .و لا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص و آخر ، بل قد يكون بين جماعة و أخرى ، كما بينت الدراسات ، انه إذا تولت عمل و احد بين جماعتان ، كل على حده ، و لكل أحدهما ترى الأخرى ، و تعلم بوجودها ، فأن ذلك يؤثر على العلاقات الاجتماعية.

### العبارة رقم:17

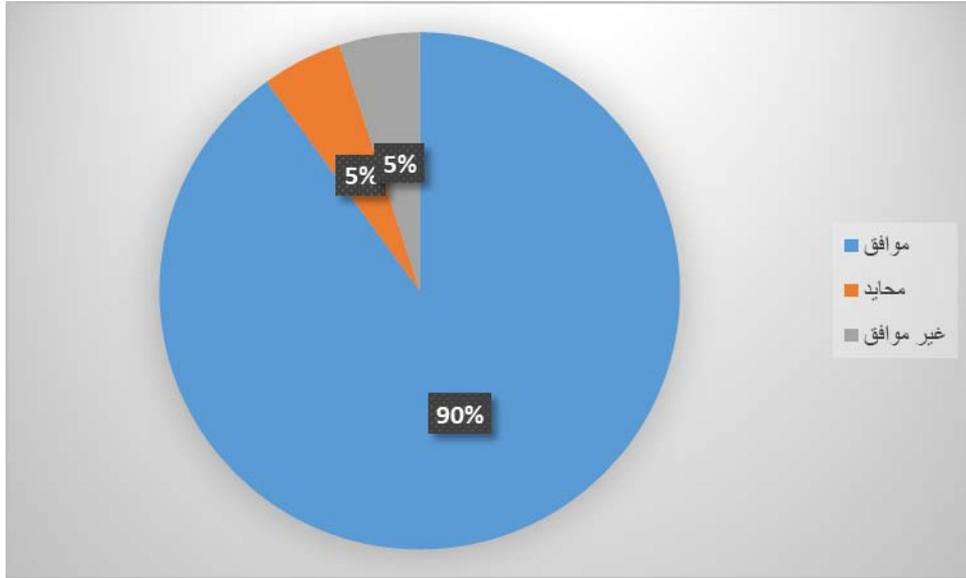
الجدول رقم (20): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في تحقيق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات.

كاي <sup>2</sup>	غير موافق		محايد		موافق		العبارة	رقم
	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت		
دالة	449	5%	21.6	5%	21.6	90%	388.8	17

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$

الشكل رقم (16): يبين اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية في تحقيق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الهدف من العبارة التعرف على دور الدورات المدرسية في تحقيق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (17) بالنظر الى قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة (449) اكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (20) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور الدورات المدرسية في تحقيق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات الشكل رقم (16) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (90%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون باهمية الدورات المدرسية في تحقيق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات الرياضية المدرسية مجال و حقل يشبع حاجة اساسية للتلميذ في هذه المرحلة العمرية فهي طريق الطفل لاكتساب الخبرة و وسيلة طبيعية لاستنفاذ طاقاتهم الزائدة تساهم في تكوين الشخصية المتزنة و تنميتها و هذا غرض اساسي من الرياضة المدرسية تساعد تقوية الجسم و تحسين الصحة و يساعد على النمو العقلي و بث روح المرح و اتاحة الفرصة للتغيير الاجتماعي و تقوية الاخلاق ، مجال لمختلف التمارين الطبيعية لقوى التلميذ المختلفة و سبيل الى تنمية هذه القوى ففي الرياضة المدرسية يجد التلميذ المؤثرات و الدوافع التي تجعله يستخدم اعضائه و حواسه و عقله الامر الذي يساعد على تنميتها ، ان التلميذ يجد في اللعب و المنافسة الرياضية فرصة للتعبير عن نفسه، و هذا يحقق له السرور و الاستمتاع و يجلب له السعادة ،

ان السرور الذي يصاحب مختلف المواقف يدفع التلميذ للعمل ، و هو ما يبرر دعوة الخبراء الى تنظيم الرياضة داخل مختلف الاطوار الدراسية على غرار عزيمة عباس السلطاني في موضوعها تأثير منهج بالألعاب الصغيرة في تنمية لنضج الانفعالي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي اين الحث بكثرة عن هذا الامر.

العبارة رقم: 19

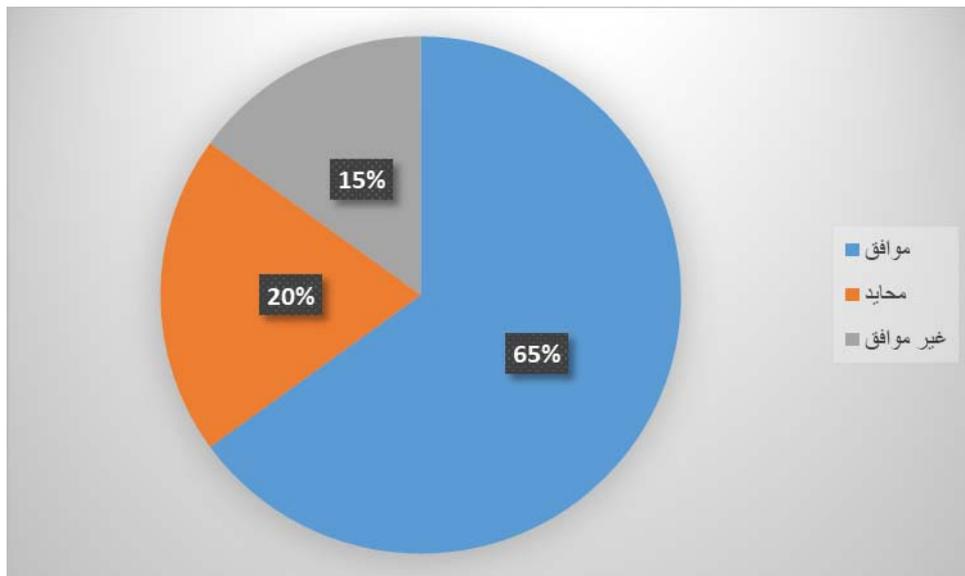
الجدول رقم (21): يبين اجابات العينة حول مساهمة التنافس الرياضي المدرسي في التلاقي بين أفراد أسر التلاميذ

رقم العبارة	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		الدالة	كا <sup>2</sup>
		ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت		
19	التنافس الرياضي المدرسي لقاء اجتماعي لأفراد أسر التلاميذ	208.8	%65	86.4	%20	64.8	%15	دالة	176

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (17): يبين اجابات العينة حول مساهمة التنافس الرياضي المدرسي في التلاقي بين أفراد أسر التلاميذ



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الغرض من العبارة التعرف على مدى اهمية التنافس الرياضي المدرسي في القاء الاجتماعي لأفراد أسر التلاميذ و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (19) بالنظر الى قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (449) اكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  وهو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (19..)، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول اهمية التنافس الرياضي المدرسي في القاء الاجتماعي لأفراد أسر التلاميذ الشكل رقم (19.). حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (65%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون باهمية التنافس الرياضي المدرسي في القاء الاجتماعي لأفراد أسر التلاميذ بحيث لا يختلف اثنان في كون العلاقة بين المدرسة و الاسرة المتمثلة في الاب و الام علاقة تكاملية تبادلية ، فالبيت هو مورد اللبنة للمدرسة أي التلاميذ ، و المدرسة هي التي تتناول هؤلاء التلاميذ بالتربية و التعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع عبر مختلف الانشطة المختلفة التي تسهر على تقديمها المدرسة التي من بينها الانشطة الرياضية فيلج جانب كونها تساهم في تنمية مجموعة العلاقات المتبادلة بين أعضاء الفريق داخل الملعب وخارجه ، يساهم هذا النوع من النشاط في تقوية اواصر العلاقة التي تجمع بين الطفل وذويه ، كما يشكل هذا اللقاء فرصة للأولياء و المدرسة لتجديد هذا الاتفاق من اجل العمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة و ما يقوم به البيت و التعاون في علاج مشكلات التلميذ ، و بخاصة التي تؤثر في مكونات شخصيته الى جانب رفع مستوى الأداء و تحقيق مردود العملية التربوية و تبادل الرأي و المشورة في بعض الأمور التربوية و التعليمية التي تنعكس على تحصيل التلميذ الى جانب رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة و مساعدتها على فهم نفسية التلميذ و مطالب نموه.

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

كانت صياغة الفرضية الثانية على النحو الموالي

تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين

العبارة رقم: 13

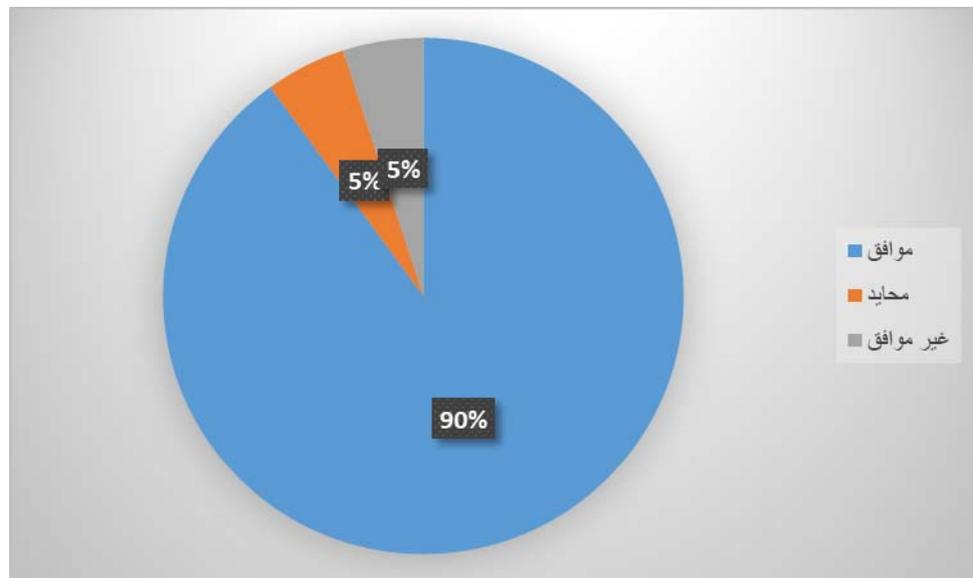
الجدول رقم (22): يوضح اجابات العينة حول مساهمة الرياضة في المدرسة في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ

رقم العبارة	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة
		ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
13	الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ	388.8	%90	21.6	%5	21.6	%5	449	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاسم الجداولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha$  0.05 و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (18): يوضح اجابات العينة حول مساهمة الرياضة في المدرسة في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الهدف من العبارة التعرف على دور الرياضة في المدرسة في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ و بالتالي في غرس قيم

المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل

اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (11) بالنظر الى قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (449) اكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (22) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور الرياضة في المدرسة في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ الشكل رقم (18) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (90%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون بدور الرياضة في المدرسة في تنمية روح الجماعة بين التلاميذ حيث تعطي الرياضة المدرسية الفرصة للتلميذ للانخراط بالآخرين و إيجاد أوقات استمتاع معهم ، و هذا الأمر يساعد على انخراط التلاميذ فيما بينهم عند أداء لعبة جماعية ، و هذا الأمر يساهم في الحياة الاجتماعية للتلميذ في المراحل المقبلة ، و هو ا اشار اليه ايضا عبد الكريم بن عبد الواحد في دراسة حول موضوع مدى مساهمة أنشطة التربية البدنية و الرياضية في توطيد العلاقات الاجتماعية للتلاميذ في الطور الأول ابتدائي 09-10 سنوات فالنشاط البدني الرياضي في المدرسة يساهم بشكل مقبول جدا في توطيد العلاقات الاجتماعية للتلاميذ بالرغم من نسبية تطبيق البرامج المسطرة في المنهاج و الاعتماد على النشاط الحر من قبل العديد من المعلمين ، إلا ان نتائج التلاميذ عبرت على انهم ذوي مستويات مرتفعة في كل من ابعاد التكيف الاجتماعي التالية: المستويات الأخلاقية و الاجتماعية ، المهارات الاجتماعية ، التحرر من الميول المضادة للمجتمع ، و هذا يعني ان أنشطة التربية البدنية و الرياضية في حدود الامكانيات و الظروف المتاحة للتطبيق و اعتماد العديد من المعلمين على اللعب الحر للتلاميذ ، الا انه يساهم بشكل مقبول جدا في توطيد العلاقات الاجتماعية للتلاميذ.

العبارة رقم: 15

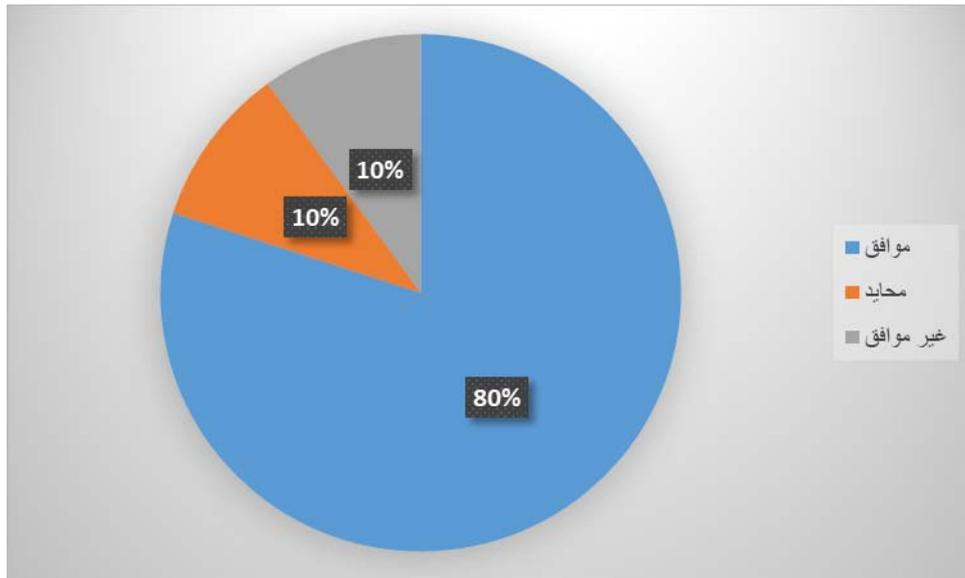
الجدول رقم (23) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة منافسات المدارس الرياضية في دعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس

رقم العبارة	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة
		ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
15	منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس	345.6	%80	43.2	%10	43.2	%10	411	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (19) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة منافسات المدارس الرياضية في دعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس



كانت الغاية من العبارة التعرف على دور منافسات المدارس الرياضية في دعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في اجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (15) بالنظر الى قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة (411) اكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية df=2 و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (23) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور منافسات المدارس الرياضية في دعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس الشكل رقم (19) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق

(80%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون بدور منافسات المدارس الرياضية في دعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس حيث ان ممارسة الرياضة تشكل و سيلة مُعترف بها لتعزيز السلام إذ إنها تتغاضى عن الحدود الجغرافية و الطبقات الاجتماعية على حدٍ سواء ، و هي تؤدي أيضاً دوراً بارزاً إذ تعزز التكامل الاجتماعي و التنمية الاقتصادية في مختلف السياقات الجغرافية و الثقافية و السياسية ، تشكل الرياضة المدرسية أداة قوية لتوطيد الروابط و الشبكات الاجتماعية و لتعزيز المثل العليا للسلام و الأخوة و التضامن و اللاعنف و التسامح و العدالة بين التلاميذ، و يمكن تسهيل معالجة المشاكل في الحالات التي تعقب الأزمات إذ ان للرياضة قدرة على جمع شمل الشعوب ، و في جهودها لاستخدام الرياضة كمحفز للسلام و التنمية الاجتماعية دعمت اليونيسكو عدة مبادرات في السنوات الماضية و بشكل خاص على مستوى اطوار التعليم المختلفة

العبارة رقم: 18

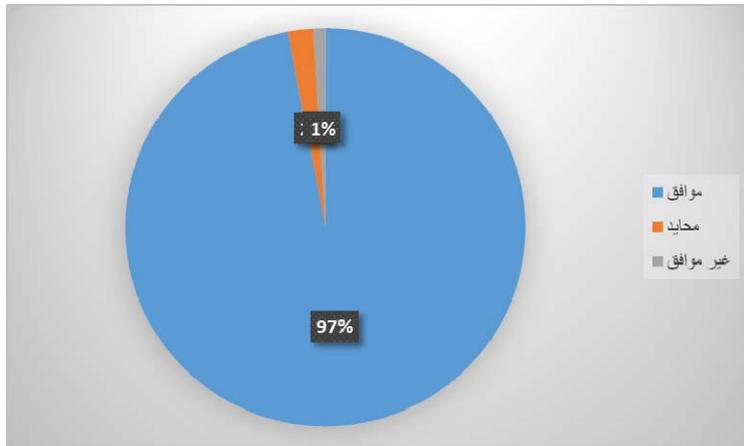
الجدول رقم (24) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في العمل على نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		القيمة	الدالة
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م		
الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة	419.04	%97	8.64	%2	4.32	%1	482	دالة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاسم الجداولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية df2 =

الشكل رقم (20) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الرياضة المدرسية في العمل على نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان المراد من العبارة التعرف على دور الرياضة المدرسية في نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (15) بالنظر الى قيمة كاسمق المحسوبة (482) اكبر من قيمة كاسمق الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (24) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول دور الرياضة المدرسية في نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة الشكل رقم (20) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (97%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون بدور الرياضة المدرسية في نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة حيث أظهرت الرياضة المدرسية أهميتها الاجتماعية ، كونها تمثل و سيلة لنقل القيم و المعارف من خلال إسهام قواعدها في خلق الانسجام الاجتماعي بين التلاميذ، و بذلك ، يمكن للرياضة المدرسية أن تسهم في إزالة التمايز و الطبقية ، و تسهيل الاندماج في المجتمع بشكل عام ، و للتلاميذ القادمين من خلفيات اجتماعية مختلفة بشكل خاص ، و يمكن للرياضة المدرسية أيضاً أن تخدم في نقل القيم المجتمعية الإيجابية للمشاركين ، من حيث بناء الشخصية ، و الانضباط ، و تقوية أخلاقيات العمل ، و القدرة على الانجاز

#### العبارة رقم: 20

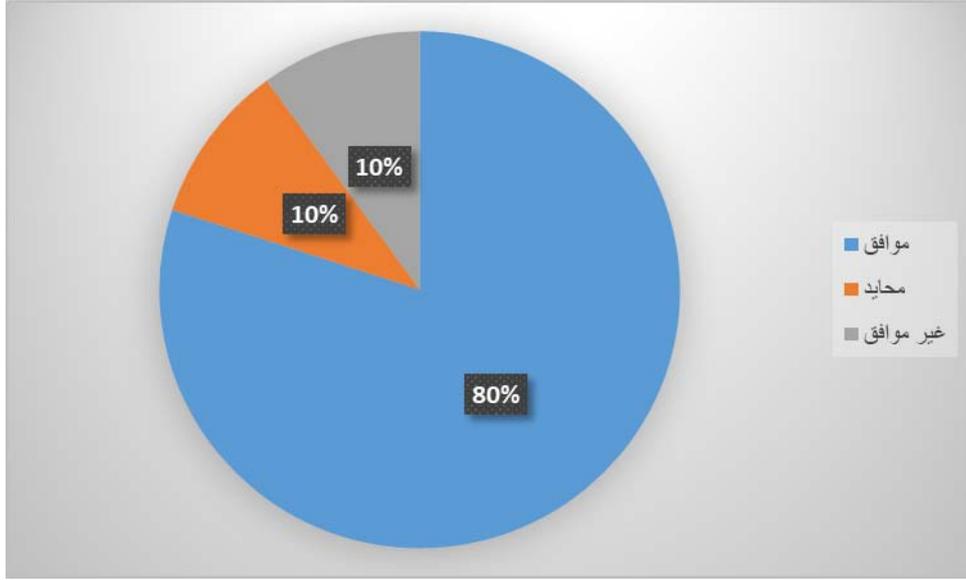
الجدول رقم (25) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الإقليمية في دعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي .

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		كاسمق <sup>2</sup>
	ع ت	ن م	ع ت	ن م	ع ت	ن م	
الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي	345.6	%80	43.2	%10	43.2	%10	411

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

قيمة كاسمق الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$

الشكل رقم (21) : يوضح اجابات العينة حول مساهمة الدورات المدرسية الإقليمية في دعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي .



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

كان الهدف من العبارة التعرف على مساهمة الدورات المدرسية الإقليمية في دعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي و بالتالي في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من و جهة نظر الشركاء البيداغوجيين ، افضت النتائج المحصل اليها الى وجود دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة حول العبارة رقم (20) بالنظر الى قيمة كالمحسوبة (411) اكبر من قيمة كالمجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و درجة حرية  $df = 2$  و هو ما يعني ان اجابات العينة تتعلق فعلا بمحتوى العبارة و ليست عشوائية او من باب الصدفة الجدول رقم (25) ، تميزت ايضا بنسبة اتفاق عالية حول مساهمة الدورات المدرسية الإقليمية في دعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي الشكل رقم (21) حيث بلغت نسبة الاجابة بموافق (80%) و هي نسبة عالية أي ان اغلب افراد عينة الدراسة يؤمنون بمساهمة الدورات المدرسية الإقليمية في دعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي حيث تنهض ممارسة الرياضة المدرسية بأدوار إيجابية في حياة التلاميذ ، تسهم في تكوين شخصيتهم و تربيتهم على اكتساب المعارف و المهارات و الكفايات المختلفة ، كما تعلمهم العادات الصحية و الوقائية و ترسيخها قصد تحقيق التوازن النفسي و الوجداني بما يجنبهم آفة الانحراف و التطرف و تساعدهم على ان يكونوا على مستوى عال من الوعي ، لذلك نجد أن الميثاق الدولي للتربية البدنية و الرياضة الصادر عن المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة اليونسكو 1978 م نص على أن ممارسة التربية البدنية حق أساسي للجميع و أنها تشكل عنصرًا أساسيًا من عناصر التربية المستدامة في إطار النظام التعليمي الشامل و ينبغي أن تلي برامج التربية البدنية احتياجات الأفراد و المجتمع و أن يضمن توفرها كجزء متكامل

من العملية التعليمية ، و هنا لا تقتصر فوائد الرياضة المدرسية على تحفيز التلميذ على النشاط و الديناميكية و تنمية عظامه و عضلاته ، بل تمتد لدفعه إلى تعلّم كيفية تحديد الهدف و المبادرة و الالتزام و العمل الجماعي ، بالإضافة إلى قدرته على تحديد اهتماماته ، تمثل ممارسة الرياضة المدرسية أيضا أداة لتعزيز السلام داخل المجتمع، إذ تقوم بطبيعتها على المشاركة و الاندماج و تلقن مبادئ التسامح و احترام الآخرين ، و بذلك يمكن أن تسهل حل المشكلات ، كما أنها أداة مؤثرة في تدعيم الشبكات الاجتماعية و تعزيز السلام و العدل ، يضاف إلى ذلك كونها من أهم عناصر التنمية البشرية المستدامة لتحقيق الأهداف الإنمائية.

## 2. مناقشة النتائج :

### 1.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين .

من مجموع عشر عبارات تشير الى دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي اجيب عنها جميعا بأوافق بنسب عالية تتجاوز 50% و هي على الترتيب (17) الدورات المدرسية تحقق النضج الانفعالي للتلاميذ و المشاركين في الفعاليات بنسبة 90% (12) ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل و تغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب و احتياجات المجتمع 88%(16) يتفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية بنسبة 85% (2) الدورات المدرسية تسهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس بنسبة 80% (4) الرياضة المدرسية تعمل على إكساب التلميذ كفاية بدنية و عقلية و اجتماعية بنسبة 80% (1) الرياضة المدرسية تحقق التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة بنسبة 75%(14) الدورة المدرسية الداخلية حق للتنمية الولاء للجماعة 75%(3) المنافسات الرياضية بين المدارس لها دوراً بارزاً و فعالاً في بناء شخصية التلميذ 70%(5) الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التفاعل مع المجتمع و الاندماج فيه بنسبة 65%(19) التنافس الرياضي المدرسي لقاء اجتماعي لأفراد أسر التلاميذ بنسبة 65%

وعليه تكون نتائج إجابات العينة حول دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي كالآتي:

- الدورات المدرسية تحقق النضج الانفعالي للتلاميذ والمشاركين في الفعاليات

- ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب و احتياجات المجتمع

- يتفاعل أفراد المجتمع مع الدورات المدرسية الرياضية الثقافية

- الدورات المدرسية تسهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس

- الرياضة المدرسية تعمل على إكساب التلميذ كفاية بدنية وعقلية واجتماعية

- الرياضة المدرسية تحقق التعاون بين تلاميذ فصول المدرسة

- الدورة المدرسية الداخلية حق للتنمية الولاء للجماعة

- المنافسات الرياضية بين المدارس لها دورًا بارزًا وفعالًا في بناء شخصية التلميذ

- الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه

- التنافس الرياضي المدرسي لقاء اجتماعي لأفراد أسر التلاميذ

## 2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين

من مجموع عشر عبارات تشير الى دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي اجيب عن مجملها بأوافق بنسب عالية فاقت ال 50% و هي على الترتيب (18) الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة في الدين و العنصر و السياسة بنسبة 97% (8) الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام بنسبة 90% (13) الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ بنسبة 90% (6) الدورات المدرسية تعزز الاستقرار الاجتماعي و المصالحة بنسبة 87% (11) المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الاحترام و التعاون و التسامح بينها بنسبة 85% (15) منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح و السلام بين تلاميذ المدارس بنسبة 80% (20) الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي بنسبة 80% (10) الدورات المدرسية تعمل على ترويج القيم الرياضية الفاضلة بنسبة 79% (9) يتسم التنافس الرياضي بين المدارس بالعدل و المساواة بنسبة 73% (7) اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة بنسبة 60%

وعليه تكون نتائج إجابات العينة حول دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الشركاء البيداغوجيين كالآتي:

- الرياضة المدرسية تعمل على نبذ التفرقة في الدين والعنصر والسياسة

- الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام

- الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ

- الدورات المدرسية تعزز الاستقرار الاجتماعي والمصالحة

- المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الاحترام والتعاون والتسامح بينها

- منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس

- الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء و الوعي و السلام الإقليمي
  - الدورات المدرسية تعمل على ترويج القيم الرياضية الفاضلة
  - يتسم التنافس الرياضي بين المدارس بالعدل والمساواة
  - اللقاءات الرياضية بين مدارس الولايات تشجع الحوار بين المجتمعات المتعددة 60%
- و هي نتائج تتفق مع ما اشار اليه كل من كير اميمة ، كشيده خديجة (2015) حول مساهمة الرياضة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي و القيمي ، النتائج تتفق ايضا مع ما توصل اليه مجيدي محمد ، بوعبد الله يوسف (2016) في كون التربية البدنية و الرياضية لها دور في تنمية بعض القيم الاخلاقية (التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة ) لدى التلاميذ ، النتائج الحالية تعزز ما توصل اليه سليم بزيو ، جبايلي الياس (2018) في كون منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية يضمن تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي ( التعاون، احترام الاخرين ، التضامن ) و في بعدها القيمي ( التسامح ، نبذ العنف ، نبذ التعصب )
- النتائج تتفق مع ما اشار اليه مصطفى السايح (2007) في كون الأنشطة الرياضية عاملا أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل و إعداد و معالجة سلوكيات المتعلم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية و نفسية للطالب.
- تتفق النتائج الحالية مع ما اشار اليه ذيجمر سعبد بدر (2008) في كون المجتمع الذي يتساوى الناس فيه ، و ينال كل ذي حق حقه ، و لا تمييز فيه لفئة على أخرى ، هذا المجتمع تقل فيه دوافع العدوان ، و أسباب الخصومة و النزاع و هو ما تطمح له الأنشطة الرياضية المدرسية .

## الخلاصة العامة

### خلاصة عامة للدراسة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية استحدثتها المجتمع قصد القيام بجملة من الوظائف في اكساب المتعلمين الثقافة المجتمعية ، هذه الأخيرة التي تتضمن كما هائلا من القيم الإجتماعية وكذا الأخلاقية وقيم المواطنة إذ أن هذا الأخيرة تعتبر جملة من السلوكيات التي تصدر عن الفرد وتظهر من خلال تفاعلاته وتصرفاته ، ولقد تم الكشف في هذه الدراسة على الدور الذي تؤديه الرياضة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة في البعد الاجتماعي وكذا القيمي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، وذلك من خلال التعرف على الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة لممارسة الأنشطة الرياضية في ظل التعرف على هذه الأنشطة التي دورها مكنت من تكوين الصورة الذهنية عن مادة التربية البدنية باعتبارها السبب وراء تحقيق النجاح وفي ضوء التكامل والتساند الوظيفي لهذه المعززات تؤدي الرياضة المدرسية دورا بالغ الأهمية في تعزيز قيم المواطنة وخاصة المواطنة الصالحة ، إن إيجاد أنموذج من المواطنة الصالحة يكفل تحقيق توازنات داخل المجتمع فيبعد عنه النماذج اللاسوية ، التي تعد من المعوقات سيرورة التقدم والازدهار الاجتماعيين إن توفير الطاقة البشرية الفاعلة بإيجابية في المجتمع يجعل منه قوة اقتصادية واجتماعية قادرة على رسم خطى ثابتة نحو المستقبل.

### استنتاجات:

من خلال الدراسة الميدانية التي وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها نستطيع أن نخرج بخلاصة عامة تشرح لنا ما تحصلنا عليه من نتائج محكمة في بحثنا والتي تعطي إجابة مفصلة عن التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية وكذلك الفرضيات في بداية دراستنا حيث تبين لنا: دور الرياضة المدرسية ..... جاء مدعما لقيم المواطنة من خلال منصوص كفاءتها والقيم المنشودة.

➤ للرياضة المدرسية دور في تعزيز قيم المواطنة في المرحلة الابتدائية.

➤ للرياضة المدرسية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي في المرحلة الابتدائية.

➤ للرياضة المدرسية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي في المرحلة الابتدائية.

➤ أثناء للرياضة المدرسية تظهر جليا سلوكيات التلاميذ التي تدعم قيم المواطنة.

➤ للأستاذ دور كبير في تحقيق قيم المواطنة من خلال توجيهاته وبرنامجه.

### الاقتراحات والتوصيات:

مكنتنا هذه الدراسة من التوصل إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات

نعرضها كالآتي:

فيما يتعلق بالاقتراحات، فبعد دراستنا الموضوع توصلنا إلى ضرورة توجيه الإهتمام بهذا الموضوع من

خلال إجراء دراسات علمية معمقة تتمحور نحو الموضوعات التالية:

دور للرياضة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية

ضرورة إعادة قراءة منهاج التربية البدنية من أجل الوقوف على الثغرات والنقائص التي تتضمنه لكي

يصبح أكثر موانعة واتفقا مع الواقع والمعطيات موائمة تنمية قيم الهوية الوطنية.

:الدعوة نحو تزويد المؤسسات التربوية بمختلف المرافق والمنشآت التي تجعل من التربية البدنية ذا

أهداف واقعة.

# المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. أحمد الخطيب. (1999). أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
2. أو حيد، اعلي أو حيد. (1997). الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية وفنية التدريس، دار الهدى، الجزائر.
3. بثينة عبد الرؤوف، رمضان. (2007). محاطر التعليم الاجنبي على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء، دار الفكر العربي.
4. رمضان، بثينة عبد الرؤوف. (2007). محاطر التعليم الاجنبي على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء، دار الفكر العربي، مصر.
5. عبد الحميد شرف. (1995). التربية الرياضية للطفل، دار مركز الكتاب للنشر، مصر.
6. عبد اللطيف حسين فرج. (2008). منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
7. علي الديري، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأساسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

الرسائل :

1. صوالح، روبة. (2015). "قيم المواطنة في مناهج العلوم الاجتماعية (تربية مدنية-تاريخ) للمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر .
2. عبد الحفيظ العلوي.(2007). دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية الجزائرية منطقة الشرق الجزائري، أطروحة ماجستير في التربية البدنية والرياضية تخصص نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله
3. عثمانى عبد القادر.(2008). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول والثاني نحو التربية البدنية الرياضية – دراسة ميدانية على مستوى المدارس الابتدائية لولاية المسيلة، أطروحة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر.
4. فضيل حنان.(2011). التجربة الميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية كمؤطرين في حصة التربية البدنية والرياضية، بحث وصفي أجري على بعض معلمي ومدراء بعض المدارس الابتدائية لولايي: الشلف – تسمسليت ، مذكرة ماستر في التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي،معهد التربية البدنية والرياضية، الشلف .
5. كنعان، احمد. (2015). القيم السائدة في شعر الأطفال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

## المصادر والمراجع

6. نسيب محمد الخيزر.(2014). معوقات التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، دراسة ميدانية

لمدارس بلدية سيدي عقبة- بسكرة- ، مذكرة ماستر في التربية البدنية والرياضية ،جامعة محمد خيضر بسكرة.

7. هبة فيصل. (2011). سعد الدين، قيم المواطنة في محتوى مناهج الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في

سوريا، رسالة ماجستير، جامعة البحث.

### المجلات العلمية

1. سعد الدين، هبة فيصل. (2014). " القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة

التعليم الأساسي في سورية"، مجلة الآداب، (106). 739-762.

### المراجع باللغة الاجنبية:

1. Robert Gubbels(1986). Autonomie et conditionnement chez

l'enfant et l'adolescent, Edition Labor, Belgique

الملاحق

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم / تربية حركية

التخصص/ نشاط بدني رياضي مدرسي

تحية واحترام.

يقوم الطالب بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر بعنوان

دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي

والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث , و يهدف إلى دراسة دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطالب بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما يأمل الطالب أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث . يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

الطالب  
ميرة محمد الصغير

أبلغ علمكم يوم 28 أفريل 2019

مديرة المؤسسة  
بمضاء: الشريفة حشيشي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الوزارة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
مركز البحوث والدراسات  
بمضاء: الشريفة حشيشي

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم / تربية حركية

التخصص / نشاط بدني رياضي مدرسي

تحية واحترام.

يقوم الطالب بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر بعنوان

## دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

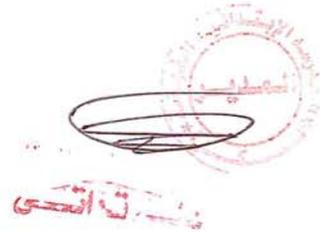
يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث , ويهدف إلى دراسة دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطالب بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما يأمل الطالب أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث .

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

الطالب

ميرة محمد الصغير



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم / تربية حركية

التخصص / نشاط بدني رياضي مدرسي

تحية واحترام.

يقوم الطالب بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر بعنوان

## دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث , ويهدف إلى دراسة دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطالب بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما بأمل الطالب أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث .

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة .

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

الطالب

ميرة محمد الصغير



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم / تربية حركية

التخصص / نشاط بدني رياضي مدرسي

تحية واحترام.

يقوم الطالب بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر بعنوان

## دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث ، ويهدف إلى دراسة دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطالب بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما بأمل الطالب أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث .

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة .

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

الطالب

ميرة محمد الصغير

بوصاري عبد الحكيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم / تربية حركية

التخصص / نشاط بدني رياضي مدرسي

تحية واحترام.

يقوم الطالب بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر بعنوان

دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي  
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث , ويهدف إلى دراسة دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطالب بأرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما بأمل الطالب أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث.

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

الطالب

ميرة محمد الصغير

المديرة  
شكري شافية

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم / تربية حركية

التخصص/ نشاط بدني رياضي مدرسي

تحية واحترام.

يقوم الطالب بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر بعنوان

## دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث , ويهدف إلى دراسة دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطالب بأرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما بأمل الطالب أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث .

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون

محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

الطالب

ميرة محمد الصغير



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم / تربية حركية

التخصص/ نشاط بدني رياضي مدرسي

تحية واحترام.

يقوم الطالب بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر بعنوان

## دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث , ويهدف إلى دراسة دور الرياضة المدرسية فيغرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطالب بأرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما بأمل الطالب أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث .

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة .

شكرا لتعاونكم وحسن استجاباتكم....

الطالب

ميرة محمد الصغير

ناصرية فتح الدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

1 AVR 2019

بسكرة في :  
مدير التربية  
إلى  
السادة مديري الابتدائيات  
تحت اشراف مفتشي الادارة  
بلدية بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة  
مصلحة التكوين و التفتيش  
/ الأمانة/  
الرقم: 26 / م.ت.ت/ 2019

الموضوع: تسهيل المهام

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء زيارة للطالب :

- ميرة محمد الصغير

من جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم: التربية البدنية والرياضية  
تخصص: تربية حركية. سنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من : 2019/04/15 إلى غاية : 2019/05/06

على مستوى مؤسساتكم، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

مدير التربية  
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش  
مسلم غربية



قائمة اسماء المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي

الرقم	اسم المؤسسة	ختم و امضاء المؤسسة
01	ابتدائية عيسى و امير سيكره	
02	ابتدائية 8 مارس - سيكره	
03	ابتدائية بجاز لخضر - سيكره	
04	ابتدائية عمراوي عابى سيكره	
05	ابيد	
06	ابتدائية النوضه سيكره	
07	ابتدائية : العتيبي بن عماره - سيكره	

أسماء السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم

العنوان المهني	الاختصاص	الدرجة العلمية	اسماء المحكمين
جامعة باتنة	تربية حركية	دكتور	كمال حزازي
جامعة بسكرة	تدريب رياضي	دكتور	جمال برغول
جامعة باتنة	تربية حركية	دكتور	طارق صولة
جامعة باتنة	تربية حركية	استاذ مساعد	هشام يونس عماد الدين
جامعة بسكرة	تربية حركية	استاذ مساعد	ميهوبي مراد

## الملخص:

هدفي الدراسة التعرف على دور الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ، حيث شملت الدراسة عينة من التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة بسكرة واولياء الامور والمعلمين والمدراء ، بلغ عددها (432) مفردة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستبانة تم اعدادها خصيصا كأداة لجمع البيانات الى جانب استخدام الاساليب الاحصائية الآتية: معامل بيرسون في تحديد معامل ثبات اداة الدراسة ، النسب المئوية لتكرار إجابات العينة على عبارات الاستبيان، الى جانب الاعتماد على اختبار كاي تربيع لحساب الفروق وتحديد الدلالة بالنسبة لإجابات العينة ، أسفرت الدراسة على النتائج الآتية:

\* تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على النحو التالي:

- الرياضة في المدرسة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ.

- اتممارة الرياضة في المدرسة تساهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

- الدورات المدرسية تساهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس.

- منافسات الرياضة المدرسية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس.

\* تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على النحو التالي:

- الرياضة المدرسية تعمل على نبذ العنصرية والتفرقة في الدين والسياسة

- الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام.

- المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تحلق الاحترام والتعاون والتسامح بينها.

- الدورات المدرسية الإقليمية تدعم الانتماء والوعي والسلام الإقليمي.

## **Abstract**

The study aimed to identify the role of school sports in instilling the values of citizenship in the social and value dimensions of primary school pupils. The study included a sample of students in primary school in Biskra city, parents, teachers and principals (446) The analytical and analytical descriptors were specially prepared as a data collection tool, in addition to using the following statistical methods: Pearson's coefficient in determining the stability coefficient of the study instrument, the percentages of repeating the sample answers on the questionnaire terms, Differences and Implications For sample responses, the study yielded the following results:

School sport contributes to instilling the values of citizenship in its social dimension among primary school students as follows:

Sports in the school develop the spirit of the community among students .The exercise in school contributes to the modification and change the behavior of students commensurate with the needs of the community

School courses contribute to the acquisition of social characteristics among schoolchildren.

School sports competitions support peace and peace among schoolchildren.

School sports contribute to instilling values of citizenship in the value dimension of primary school students as follows:

School sport works to renounce racism and discrimination in religion and politic Sports school tool for peace.

School sports competitions between countries create respect, cooperation and tolerance among them.

Regional school courses support belonging, awareness and regional peace.

**Keywords- :School Sports-Citizenship – values- values of citizenship– Educational partners.**